



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤٠٢

التاريخ: الثلاثاء ١٨/١١/٢٠١٤

الفبر الرئيسي



مقتل خمسة إسرائيليين بهجوم
نفذه فلسطينيان على كنيس
غربي القدس

... ص ٥

أبرز العناوين



عباس يدين عملية الهجوم على الكنيس في القدس
الأونروا: 18 ألف فلسطيني محاصرون بمخيم اليرموك
يعلون: ملتزمون بإعادة جثث جنودنا المختطفين في غزة
تقرير: "إسرائيل" تكشف عن أعداد السياح العرب والمسلمين الذين يزورونها سنوياً
السلطات المصرية توسع المنطقة العازلة مع قطاع غزة وتواصل هدم منازل برفح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٦	٢. عباس يدين عملية الهجوم على الكنيس في القدس
٦	٣. عباس يستنكر جريمة قتل يوسف الرموني
٧	٤. الحمد لله: نريد وحدة شاملة بين الضفة وغزة
٨	٥. عريقات: لا شيء سيؤثر على سير المصالحة بين فتح وحماس
٨	٦. وزارة الخارجية: شرطة الاحتلال وحكومة نتنياهو شركاء في جريمة شنق الرموني
٩	٧. وزير الأوقاف: "إسرائيل" تمنع وفداً تركيا من دخول المسجد الأقصى
٩	٨. حسين الشيخ يعلن دخول دفعة أخرى من مواد إعادة إعمار غزة
٩	٩. قراقع: الاحتلال يصعد سياسة الإهمال الطبي للأسرى المرضى
١٠	١٠. القدس الفلسطينية: عباس هدد "إسرائيل" بحل السلطة
١٠	١١. السفير الفلسطيني في القاهرة: مصر تشترط إخضاع المعبر لسيطرة السلطة لإنهاء أزمته
١٠	١٢. جميل شحادة: الأردن يحمل الطلب الفلسطيني لإنهاء الاحتلال إلى مجلس الأمن
١١	١٣. مصطفى البرغوثي يدين الجريمة الوحشية بتعذيب وشنق الشاب الرموني
١١	١٤. مركز أحرار لدراسات: نقل عزيز دويك للمشفى لإجراء فحوص روتينية

المقاومة:

١١	١٥. إطلاق نار على جيب عسكري إسرائيلي جنوب نابلس
١٢	١٦. رباح مهنا: تفجيرات منازل قيادات فتح بغزة مدبرة لإفشال المصالحة
١٣	١٧. حماس تدين إعدام الريموني وتدعو لوضع حد للإجرام الصهيوني
١٣	١٨. "الجهاد": ما يجري في القدس المحتلة يؤكد أن انفجار الشعب الفلسطيني قادم
١٤	١٩. حماس تطالب لجنة التحقيق الدولية بالتمسك بحقها في الوصول إلى قطاع غزة
١٤	٢٠. حماس: حكومة الوفاق أسيرة حركة فتح
١٥	٢١. عزام الأحمد إلى القاهرة لبحث ملف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية
١٥	٢٢. أسامة حمدان: حماس على قناعة تامة بخطوة المصالحة التي قامت بها (3/2)

الكيان الإسرائيلي:

١٩	٢٣. نتنياهو ينتقد الاعتراف الأوروبي بفلسطين: خطوات أحادية الجانب كهذه من شأنها إبعاد السلام
٢٠	٢٤. يعلون: ملتزمون بإعادة جثث جنودنا المختطفين في غزة

٢٠	٢٥. بينيت: لن يكون هناك ائتلاف حكومي إذا لم تتم الموافقة على قانون "الدولة اليهودية"
٢١	٢٦. شتاينتز: "إسرائيل" تخفض حجم صفقة الثانية من المقاتلات الأمريكية "إف-٣٥" إلى النصف
٢١	٢٧. بيري: توجه عربي - إسرائيلي لعقد مؤتمر إقليمي لإطلاق عملية سلام على أساس المبادرة العربية
٢٢	٢٨. الكنيست يقر بالقراءة الأولى مشروع قانون "تشديد العقوبات على ملقي الحجارة"
٢٢	٢٩. المتطرف يهودا غليك: قال لي أنت عدو الأقصى وأطلق النار
٢٢	٣٠. نتنياهو يطلب من حزبه الاستعداد للانتخابات
٢٣	٣١. ائتلاف نتنياهو يواجه أزمة عميقة
٢٥	٣٢. هآرتس: نتنياهو يلغي اجتماعاً لـ "حزب الليكود" لبحث أزمة الحكومة.. وأنباء عن نيته طرد لبيد
٢٥	٣٣. موقع "واللا": "إسرائيل" تهاجم عباس خوفاً من حماس
٢٦	٣٤. إصابة ضابط إسرائيلي في مواجهات عنيفة بالقدس
٢٦	٣٥. "الأخبار": جناح خاص بالمركز الطبي للجليل الغربي في نهاريا للجرحي السوريين
٢٧	٣٦. الإحصاء الإسرائيلي: 0.4% نسبة انخفاض الناتج المحلي بين تموز/ يوليو وأيلول/ سبتمبر

الأرض، الشعب:

٢٧	٣٧. "الطب الشرعي": نتائج التشريح تفند الرواية الإسرائيلية وتبين أن الشهيد "رموني" قتل خنقاً ولم ينتحر
٢٨	٣٨. أسرى "الرملة" يهددون بالإضراب عن الطعام وأسرى "هداريم" يتضامنون مع البرغوثي
٢٨	٣٩. نادي الأسير: محكمة سالم العسكرية تُصدر أحكاماً بحق 17 أسيراً
٢٨	٤٠. الاحتلال يسمح بإدخال مواد البناء للمشاريع القطرية بغزة بعد رفض مصر إدخالها عبر معبر رفح
٢٩	٤١. المحكمة المركزية الإسرائيلية تعقد جلسة محاكمة قتلة الفتى محمد أبو خضير
٢٩	٤٢. الاحتلال يهدم قرية العراقيب بالنقب للمرة 78 على التوالي
٣٠	٤٣. تحديات النساء المرابطات.. شعار مؤتمر "مسلمات من أجل الأقصى" الخامس
٣٠	٤٤. مجلس الإفتاء الفلسطيني يُحرم عرض الفيلم الإيراني "النبي محمد" صلى الله عليه وسلم

مصر:

٣١	٤٥. السلطات المصرية توسع المنطقة العازلة مع قطاع غزة وتواصل هدم منازل برفح
٣٢	٤٦. صحف مصرية تشن دعاية سلبية سوداء ضد حركة حماس

	الأردن:
٣٢	٤٧. النور: يجب إلزام "إسرائيل" بقرارات الشرعية الدولية
	لبنان:
٣٢	٤٨. يديعوت احرونوت: عميل لبناني يكشف أسراره
	عربي، إسلامي:
٣٥	٤٩. تقرير: "إسرائيل" تكشف عن أعداد السياح العرب والمسلمين الذين يزورونها سنوياً
٣٦	٥٠. قطر تتعهد بتوفير دفعة عاجلة لإعمار قطاع غزة
٣٦	٥١. الحكومة المغربية تؤكد أن مدونة الجمارك تحظر التعامل التجاري مع "إسرائيل"
	دولي:
٣٧	٥٢. الاتحاد الأوروبي ينفي ما تردد عن خطة لديه لمعاقبة "إسرائيل"
٣٨	٥٣. الاتحاد الأوروبي يلوح بالمزيد من الإجراءات في حال مضي "إسرائيل" بالاستيطان
٣٨	٥٤. الأمم المتحدة تحذر من تصاعد المواجهة بين "إسرائيل" والفلسطينيين
٣٩	٥٥. الاتحاد الأوروبي يستعد لاقتراح صيغة قرار لمجلس الأمن دون تحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال
٣٩	٥٦. "العربي الجديد": كيري هدد السلطة بعقوبات سياسية ومالية حال توجهت لمجلس الأمن
٤٠	٥٧. البرلمان الإسباني يناقش الاعتراف بفلسطين
٤١	٥٨. وزير الخارجية البريطاني: نتوقع مبادرة مفاوضات جديدة قريباً
٤١	٥٩. الأونروا: 18 ألف فلسطيني محاصرون بمخيم اليرموك
٤٣	٦٠. الأونروا: منطقة مصر العازلة ستحول غزة لسجن كبير
٤٤	٦١. طبيب نروجي عالج جرحى في حرب غزة يمنع من دخول "إسرائيل" لـ"اعتبارات أمنية"
٤٤	٦٢. فيلسوف فرنسي يطلب نقل مقر الأمم المتحدة للقدس
	مختارات:
٤٥	٦٣. تقرير: 2.5 مليون طفل أمريكي مشرد
	حوارات ومقالات:
٤٥	٦٤. حماس تحاول إشعال الضفة الغربية رغم محدودية قدراتها فيها... عدنان أبو عامر

٤٨	٦٥. كيري في عمان لإجهاض الانتفاضة... منير شفيق
٥١	٦٦. الجمع بين المتناقضات لا يجدي... هاني المصري
٥٥	٦٧. ماذا يريد رئيس الحكومة؟... يوسي فيرتز
٥٦	<u>كاريكاتير:</u>

١. مقتل خمسة إسرائيليين بهجوم نفذه فلسطينيان على كنيس غربي القدس

ذكر موقع الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١١/١٨، أن خمسة إسرائيليين قتلوا وجرح أربعة آخرون بهجوم نفذه فلسطينيان على كنيس يهودي بالقدس الغربية، وأطلقت شرطة الاحتلال النار على المهاجمين مما أدى لاستشهادهما على الفور، وذلك حسبما أفاد مدير مكتب الجزيرة في فلسطين وليد العمري.

وأضاف أنه بحسب المعلومات الأولية فإن فلسطينيين اقتحما الكنيس وهاجما من فيه بسكاكين وفؤوس، بالإضافة إلى مسدس كان يحمله أحدهما. وإثر ذلك أطلقت الشرطة الإسرائيلية الرصاص على المهاجمين مما أدى لاستشهادهم.

وقال العمري إن قوات الاحتلال فرضت وضعا أمنيا مشددا إثر الهجوم وبدأت البحث في المنطقة عن أشخاص وصفتهم بأنهم قد يكونون عاونوا المهاجمين.

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١١/١٨، من القدس المحتلة، أن القناة الثانية الصهيونية أكدت أن ٤ مستوطنين قتلوا وأصيب ١٣ آخرون بجراح مختلفة في عملية طعن وإطلاق نار وقعت داخل كنيس صهيوني في حي "هار نوف" بمدينة القدس المحتلة عند الساعة السابعة صباح اليوم الثلاثاء (١٨-١١).

وأكدت القناة الثانية الصهيونية وصحيفة "يديعوت أحرونوت" نبأ مقتل ٤ مستوطنين داخل الكنيس، فيما علم مراسلنا في القدس أن منفذي العملية هما غسان وعدي أبو جمل من جبل المكبر، وكانا قد عملا في حانوت بالقرب من الكنيس.

يُذكر أن الكنيس اليهودي الذي تم استهدافه من قبل منفذي العملية يقبع على أراضي قرية دير ياسين، التي دخلتها العصابات الصهيونية العام ١٩٤٨م، ونفذوا فيها مجزرة بشعة استشهد فيها ١٠٧ مواطنا فلسطينيا بين رجل وامرأة وشيخ وطفل.

وتأتي هذه العملية، في ظل ازدياد وتيرة استهداف الاحتلال ومستوطنيه لمدينة القدس المحتلة وأهاليها، حيث أقدم مستوطنون أمس الأول على إعدام الشاب المقدسي يوسف الرموني بعد تعريضه للتعذيب والضرب ومن ثم شنقه، فيما تستمر اقتحامات الجماعات اليهودية المتطرفة للمسجد الأقصى في ظل حراسة شرطة الاحتلال.

ونشر موقع عرب ٤٨، ٢٠١٤/١١/١٨، أن كنيس يهودي في القدس تعرض لهجوم مسلح وأسفر عن مقتل ٥ إسرائيليين و ٤ مصابين بجراح خطيرة، واستشهاد المهاجمين.

وأكدت وسائل إعلام إسرائيلية أن الهجوم وقع الساعة السابعة صباحا حيث اقتحم فلسطينيان اثنان اقتحما كنيسا في حي 'هار نوف' وهاجما المصلين بواسطة مسدس وبلطة. وأكدت أن الهجوم أسفر حتى هذه اللحظة عن مقتل ٣ إسرائيليين وإصابة ٤ بجراح خطيرة، واستشهاد المهاجمين برصاص ضابط شرطة إسرائيلي.. وأكدت مصادر إسرائيلية أن في المكان يوجد ٥ جثث بينها جثمانى المهاجمين، و ٥ إصابات خطيرة.

٢. عباس يدين عملية الهجوم على الكنيس في القدس

رام الله: أدانت الرئاسة على الدوام عمليات قتل المدنيين من أي جهة كانت، وهي تدين اليوم عملية قتل المصلين التي تمت في أحد دور العبادة في القدس الغربية، كما تدين كل أعمال العنف أي كان مصدرها، وتطالب بوقف الاقتحامات للمسجد الأقصى واستقراوات المستوطنين وتحريض بعض الوزراء الإسرائيليين.

كما تؤكد الرئاسة أنه آن الأوان لإنهاء الاحتلال وإنهاء أسباب التوتر والعنف، مؤكدا التزامنا بالحل العادل القائم على أساس حل الدولتين، وفق قرارات الشرعية الدولية، والحفاظ على جو التهدئة والنقاومات التي تمت مع الملك عبد الله الثاني ووزير الخارجية الأميركي جون كيري في عمان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٤/١١/١٨

٣. عباس يستنكر جريمة قتل يوسف الرموني

رام الله - وفا: تلقى الرئيس محمود عباس، مساء أمس، اتصالا هاتفيا من ممثلة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني.

ووضعت موغيريني الرئيس عباس في صورة اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الذي جرى أمس في بروكسل، وما تمت مناقشته وطرحه بما يتعلق بعملية السلام في الشرق الأوسط والأوضاع في فلسطين والمنطقة.

من جهة ثانية، استقبل الرئيس عباس بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، مساء امس، أعضاء إقليم حركة فتح/ القدس المنتخبين، بحضور أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح الطيب عبد الرحيم، ومحمود العالول، وجمال محيسن.

وهنا الرئيس، مجدداً أعضاء الإقليم المنتخبين في مؤتمر القدس الثالث، مؤكداً أن الديمقراطية إرادة راسخة علينا تعميمها وتأصيلها في كل الأطر والمؤسسات الحركية. وتحدث عن الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة في القدس والحرم القدسي على وجه الخصوص، مستنكراً الجريمة البشعة التي راح ضحيتها الشهيد يوسف الرموني.

وأكد عباس، رفضه لكل الاستفزات والتضييقات حول الحرم وفي داخله، معتبراً ذلك تنصلاً من قبل حكومة إسرائيل من الجهود التي تبذل لإعادة الاستقرار في الحرم القدسي. وشدد على وجوب الحفاظ على الوضع القائم في المسجد الأقصى المبارك والذي استمر منذ عام ١٩٦٧.

وأشاد عباس بالتحركات الدولية الايجابية لصالح قضيتنا، على مستوى الحكومات والبرلمانات، قائلاً: "إننا نكسب كل يوم أنصاراً ومتضامنين لصالح حقوقنا وقضيتنا في الرأي العام العالمي". وأكد أن النشاط الدبلوماسي الفلسطيني وفق الخطة المقررة فلسطينياً لن يتوقف؛ بالذهاب إلى مجلس الأمن الدولي لاستصدار قرار دولي لإنهاء الاحتلال، وكذلك الانضمام للمواثيق والمعاهدات والمنظمات الدولية بطريقة تدريجية تتواءم مع التحرك السياسي ومردوده.

وقد استمع الرئيس، لأمين سر وأعضاء لجنة الإقليم حول الواقع التفصيلي في القدس والتحديات والصعوبات التي يواجهها المقدسيون، وانتهاكات الاحتلال اليومية في القدس والحرم. وعرض أعضاء الإقليم الاوضاع الصعبة للمقدسيين في كل المجالات، وأوعز سيادته لجهات الاختصاص بعلاج كل ما يمكن وفق قدرات السلطة الوطنية وحسب امكانياتها.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/١٨

٤. الحمد لله: نريد وحدة شاملة بين الضفة وغزة

قال رئيس حكومة الوفاق الفلسطينية رامي الحمد لله إن حكومته تريد تحقيق وحدة شاملة بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأضاف الحمد لله في مقابلة مع الجزيرة ضمن برنامج "لقاء اليوم" تبث لاحقاً أن أمام الفلسطينيين تحديات كبيرة، أهمها ما يرتكبه الاحتلال الإسرائيلي حالياً في القدس المحتلة.

وتحدث رئيس حكومة التوافق الفلسطينية للجزيرة على هامش زيارة يقوم بها للدوحة يبحث خلالها مع المسؤولين القطريين توفير دفعة مالية عاجلة لإعمار قطاع غزة، وسبل دعم القدس، وتطورات المصالحة الوطنية الفلسطينية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١١/١٨

٥. عريقات: لا شيء سيؤثر على سير المصالحة بين فتح وحماس

رام الله: اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، أن عملية المصالحة الوطنية بين حركتي "فتح" و"حماس" هي "مصلحة فلسطينية عليا"، مؤكداً أن ما جرى في قطاع غزة مؤخراً لن يؤثر على سير هذه العملية.

وقال عريقات في كلمة ألقاها خلال ندوة سياسية، اليوم الاثنين (١١/١٧)، "إن إلغاء حركة حماس لمهرجان إحياء ذكرى استشهاد الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، ورغم الخطأ الفادح الذي ارتكبه حماس إلا أن هذا الأمر لا يجب بأي حال من الأحوال أن يكون له أي انعكاسات سلبية على العلاقات بين حركتي فتح وحماس"، مشدداً على أن هذه الخطوة "لا يمكنها تؤثر على سير المصالحة"، على حد تأكيده. وأشار عريقات، إلى أن ما تم تداوله بوسائل الإعلام حول هذا الموضوع يصب في خانة "التهويل والتضخيم".

ودعا إلى وضع حد لحالة الانقسام في الساحة الفلسطينية وتحقيق وحدة الصف وتحقيق المصالحة بين جميع الفصائل، باعتبار أن رص الصفوف وتوحيد الكلمة هو القوة والسبيل الأمثل لنيل الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة.

وأكد عريقات ان أن العالم سيشهد قريباً ميلاد الدول الفلسطينية على حدود العام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشريف.

قدس برس، ٢٠١٤/١١/١٨

٦. وزارة الخارجية: شرطة الاحتلال وحكومة ننتياهو شركاء في جريمة شنق الرموني

القدس المحتلة: ادانت وزارة الخارجية بشدة الجريمة البشعة التي ارتكبتها عصابات الاستيطان المتطرف في إسرائيل، بقتلها المواطن يوسف الرموني ٣٢ عاماً وأب لطفلين شنقا في الحافلة التي يعمل سائقاً لها.

وأكدت وزارة الخارجية أن شرطة الاحتلال دأبت باستمرار على نشر أكاذيبها واختلاق القصص الوهمية للتستر على مثل هذه الجريمة، بالضبط كما حاولت تشويه صورة الشهيد محمد خضير الذي

قضى حرقاً وهو حي، على يد عصابات المستوطنين المتطرفين. وحملت الخارجية الحكومة الإسرائيلية، ومنتيا هو شخصياً المسؤولية الكاملة عن تلك الجرائم،

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/١٨

٧. وزير الأوقاف: "إسرائيل" تمنع وفداً تركياً من دخول المسجد الأقصى

رام الله: استنكر وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس منع قوات الاحتلال أمس نساء وفد تركي من الدخول الى المسجد الأقصى والسماح للرجال فقط معتبرا هذا الإجراء خطوة غير مسبوقة في عدوانها المنهجي على حرمة الأقصى وعدوانا فاضحا على الحريات الدينية للمسلمين الذين يؤتون المسجد الأقصى لأداء الصلوات والعبادات الدينية.

وقال ادعيس ان هذه الممارسات تهدف إلى ممارسة تقسيم جديد يضاف إلى التقسيمين الزمني والمكاني للأقصى وهو التقسيم على أساس الجنس من خلال منع دخول المرابطات والمصليات بل وحتى الزوار الذي يأتون للأقصى لأداء عباداتهم الأمر الذي يؤكد وجود تقسيم جديد جنسي غير أخلاقي وغير إنساني.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/١٨

٨. حسين الشيخ يعلن دخول دفعة أخرى من مواد إعادة إعمار غزة

رام الله: قال وزير الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية حسين الشيخ إنه تم استئناف إدخال مواد إعادة الإعمار إلى غزة أمس، على أن تستمر خلال الأيام المقبلة. وأوضح الشيخ أنه تم الاتفاق مع الجانب الإسرائيلي على إدخال مواد إعادة الإعمار والمواد الخام إلى قطاع غزة، الخاصة بالمشاريع القطرية (المنحة المعتمدة في عام ٢٠١٢).

وبحسب بيان أصدره الشيخ فإن العملية ستستمر بشكل يومي، إلى جانب الاتفاق مع إسرائيل على البدء في تصدير الملابس من غزة، بعد تصدير منتجات زراعية إلى الضفة.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١١/١٨

٩. قرايع: الاحتلال يصعد سياسة الإهمال الطبي للأسرى المرضى

رام الله: نظمت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير، في مقر وزارة الاعلام في رام الله، أمس، مؤتمرا صحفيا لتسليط الضوء على الأوضاع المأساوية التي يحياها الأسرى ذوو الاعاقات الحركية والأسرى المرضى في سجون الاحتلال.

وأشار عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، خلال المؤتمر، الى أن هناك سياسة اهمال طبي متعمدة وممنهجة ازدادت وتيرتها خلال السنوات الأخيرة، تقودها مصلحة السجون الاسرائيلية تجاه ١٥٠٠ أسير مريض في سجونها، منهم ٨٠ حالة مرضية خطيرة جدا، و ٢٥ سرطانية، و ١٥ مرضية تقبع بشكل شبه دائم في مشفى الرملة من بينهم ١٠ مقعدين.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/١٨

١٠. القدس الفلسطينية: عباس هدد "إسرائيل" بحل السلطة

رام الله: قال مصدر مطلع ل القدس دوت كوم، إن الرئيس محمود عباس وخلال اجتماعه مع وزير الخارجية الألماني فرانك شتاينماير في المقاطعة قبل يومين، طلب من الأخير نقل رسالة جادة لإسرائيل حول نيته حل السلطة الفلسطينية وتسليمها الى اسرائيل.
وحسب المصدر فإن "الرئيس عباس كان غاضبا من الاستفزازات الاسرائيلية والتصعيد المتواصل خصوصا في القدس وأنه طلب من الوزير الالمانى بأن "الكيل طفح، وليأخذوا المفاتيح ويتسلموا ادارة الارض الفلسطينية المحتلة، مهددا بحل السلطة الفلسطينية".

القدس، القدس، ٢٠١٤/١١/١٧

١١. السفير الفلسطيني في القاهرة: مصر تشترط إخضاع المعبر لسيطرة السلطة لإنهاء أزمته

رام الله -فادي أبو سعدى: أعلن السفير الفلسطيني في القاهرة أن السلطات المصرية لم تحدد بعد موعدا لفتح معبر رفح المغلق منذ أكثر من ثلاثة أسابيع في وجه المسافرين الفلسطينيين، رغم قيام السفارة بتسليم قوائم تضم أسماء العالقين الراغبين بالعودة إلى قطاع غزة. وأكد أن مصر تشترط تسليم إدارة هذا المعبر للسلطة الفلسطينية بشكل كامل قبل أن تعيد فتحه من جديد.
وقال السفير جمال الشوبكي في تصريحات نقلتها صحيفة «الاستقلال» الصادرة في غزة إنه لا يوجد موعد محدد لفتح المعبر وإنهاء أزمة العالقين في الجانب المصري أو في الدول الأخرى.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/١٨

١٢. جميل شحادة: الأردن يحمل الطلب الفلسطيني لإنهاء الاحتلال إلى مجلس الأمن

عمان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جميل شحادة إن الطلب الفلسطيني الخاص بمشروع قرار لإنهاء الاحتلال سيتم تقديمه إلى مجلس الأمن عن طريق الأردن فور ختام اجتماع لجنة المتابعة العربية نهاية الشهر الحالي.

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الطلب الخاص باستصدار قرار لإنهاء الاحتلال، سيتم تقديمه من خلال الأردن، بصفته الممثل العربي في مجلس الأمن، وذلك لوضعه باللون الأزرق استعداداً للتصويت".

الغد، عمان، ٢٠١٤/١١/١٨

١٣. مصطفى البرغوثي يدين الجريمة الوحشية بتعذيب وشنق الشاب الرموني

أدان الدكتور مصطفى البرغوثي الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية الجريمة الوحشية بتعذيب وشنق الشاب الرموني. وقال إن هذه الجريمة هي النتيجة المباشرة لسياسة حكومة إسرائيل العنصرية والتي وصلت إلى درجة الفاشية ونتاج التحريض العنصري لنتنياهو وافيغدور لبيerman وفتالي بينت.

وطالب البرغوثي المجتمع الدولي بفرض عقوبات فورية على إسرائيل التي فاقت في عنصريتها ما كان عليه نظام الابارتهايد في جنوب أفريقيا. كما أكد ضرورة توقيع ميثاق روما فوراً وجر إسرائيل إلى محكمة الجنايات الدولية وعدم تأخير هذا الأمر أكثر مما تأخر.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/١٨

١٤. مركز أحرار لدراسات: نقل عزيز دويك للمشفى لإجراء فحوص روتينية

أكد مدير مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان فؤاد الخفش، أن عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بصحة جيدة، وأن نقله لمستشفى "هداسا" بالقدس، كان بغرض إجراء فحوصات طبية معينة، وأنه لا يعاني من أي خطورة في وضعه الصحي.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١١/١٧

١٥. إطلاق نار على جيب عسكري إسرائيلي جنوب نابلس

نابلس: تعرض جيب عسكري إسرائيلي صباح الثلاثاء لعملية إطلاق نار قرب مستوطنة "يتسهار" في محيط مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة دون الحديث عن إصابات. وقالت القناة العبري السابعة إن الجيش يجري تمشيطاً في المكان، حيث أغلق حاجز حوارة والنقطة العسكرية "يتسهار" جنوب مدينة نابلس، فيما كثف الاحتلال من تواجده في بلدة حوارة.

وقال نائب رئيس بلدية حوارة كمال عودة لووكالة "صفا": إن الاحتلال أغلق حاجز حوارة في المسلك المتجه لمدينة نابلس، وأغلق طريق مستوطنة "يتسهار" على المثلث المؤدي لنابلس وطولكرم ودفع بتعزيزات عسكرية إلى المكان".

وأشار إلى أن الاحتلال كثف من دورياته المحمولة والراجلة في بلدة حوارة على الطريق الرئيس في حالة تأهب غير مسبوق، كما انتشر الجنود على مفارق الطرق أشبه ما يكون بحالة تمشيط في للمنطقة الجنوبية لنابلس. كما رشق مستوطني يتسهار المركبات الفلسطينية بالحجارة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٤/١١/١٨

١٦. رباح مهنا: تفجيرات منازل قيادات فتح بغزة مدبرة لإفشال المصالحة

غزة: وصف القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في قطاع غزة رباح مهنا، التفجيرات التي جرت في غزة مؤخراً في منازل قيادات فتح، بأنها مدبرة لإفشال المصالحة. وأضاف مهنا في تصريحات له إن "التفجيرات مفتعلة ومدبرة، وتستهدف الوحدة الفلسطينية، ونسف الجهود الرامية للإتمام المصالحة"، وتابع أن "فتح وحماس استغلنا هذه التفجيرات للعودة للتراشق وتبادل الاتهامات بين طرفي الانقسام".

وعلى مهنا سبب عدم إتمام المصالحة الداخلية بقوله: "الجميع مستفيد في الانقسام حتى اليسار الفلسطيني مشيراً إلى أن حماس مستفيدة من الانقسام في قطاع غزة، كما أن حركة فتح في الضفة الغربية تستفيد من الانقسام".

وقال مهنا: "كل اتفاق يوقع بين فتح وحماس منذ اتفاق مكة أثبت فشله، لأن الاتفاق لا يكون لأسباب وطنية، وإنما لدواعٍ فئوية حزبية، حيث يعتقد الطرفان أنهما يحققان مكاسب خاصة بهم بعيداً عن الشعب الفلسطيني، وعند الخوض في تفاصيل تلك الاتفاقات تحدث وتبرز الخلافات مجدداً، مما يعني أن الاتفاق لم يكن مبنياً على أسس سليمة".

وعن دور اليسار الفلسطيني في قضية المصالحة، قال مهنا: "نحن مقصرون في اليسار الفلسطيني مثل الجبهة الشعبية والديمقراطية، لأننا لم نستطيع أن نحرك الجمهور الفلسطيني للضغط على أطراف الانقسام، للأسف نحن مقصرون لأننا لم نستطع ذلك".

وفيما يتعلق بالموقف من العمليات الفدائية داخل إسرائيل، قال مهنا إن "الجبهة الشعبية لم ولن توقف عملياتها في الداخل، لأن المحتل الإسرائيلي يسعى دائماً لضرب القضية الفلسطينية، وصرحة نحن لا نعرف أن التنظيمات الأخرى أوقفت هذه العمليات".

وتابع مهنا "ما نعرفه أن حماس والجهاد والشعبية، لم تقم بدورها كما يجب في الحرب على غزة ومنها العمليات داخل إسرائيل، ومع جميع تعقيدات القضية الفلسطينية ما زال قرار الشعبية باستمرار الكفاح المسلح ضد الاحتلال الإسرائيلي"، وأشار إلى أن "الفصائل الفلسطينية أضعفت دورها عمداً في مساندة غزة في الحرب من خلال العمليات".

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٤/١١/١٨

١٧. حماس تدين إعدام الريموني وتدعو لوضع حد للإجرام الصهيوني

غزة: استنكرت حركة حماس عملية إعدام الشاب المقدسي الشهيد حسن الريموني الذي أعدم قطعان المستوطنين على إعدامه شنقاً مع سبق الإصرار والترصد. وقالت الحركة في بيان لها مساء الاثنين، إن هذا "الحدث الإجرامي يأتي في سياق الجرائم المتوالية التي لم تبدأ بإعدام الفتى أبو خضير حرقاً ولم تنته بعمليات الإعدام المتتالية في القدس والضفة وفي داخل الـ ٤٨".

ودعت شعبنا الفلسطيني في كل مكان إلى التعبير عن غضبه في وجه هذه العنصرية الإجرامية البشعة، كما دعت السلطة إلى وقف التنسيق الأمني فوراً ورفع اليد عن الشعب المنتفض في الضفة الغربية، والعودة إلى أحضان الشعب الفلسطيني وثوابته.

ودعت حماس كل المؤسسات الحقوقية والإنسانية إلى استنكار هذا الحادث ووضع حد للإجرام الصهيوني في القدس والمقدسات.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١١/١٧

١٨. "الجهاد": ما يجري في القدس المحتلة يؤكد أن انفجار الشعب الفلسطيني قادم

غزة: أكدت حركة الجهاد الإسلامي فقد في بيان لها أن جريمة إعدام الشاب يوسف الرموني تؤكد أن الأوضاع في القدس المحتلة تشهد لحظات حاسمة تتم عن خطرٍ يتعرض له المقدسيون، وعن مرحلة حساسة في مواجهة العدو الصهيوني.

واعتبر القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الشيخ أحمد المدلل في تصريح لـ "وكالة فلسطين اليوم" الإخبارية، إعدام الشاب الرموني جريمة بشعة تضاف لملف الجرائم التي يرتكبها الصهاينة سواء جنود الاحتلال أو قطعان المستوطنين تؤكد أن أهلنا في القدس المحتلة ليسوا بمأمن من جرائم الصهاينة، ويجب أن يتم حمايتهم.

وأضاف، أن ما يجري في القدس المحتلة، يؤكد أن انفجار الشعب الفلسطيني قادم، وأن الأوضاع في القدس المحتلة تشهد لحظات حاسمة، تتم عن الخطر الذي يتعرض له المقدسيون، وعن مرحلة حساسة في مواجهة العدو الصهيوني.

وشدد المدلل، على أن الأوضاع في القدس، قد تشهد انفجاراً قوياً من قبل أبناء شعبنا في وجه العدو الصهيوني والاحتلال الذي يُطلق يد المستوطنين، لتؤكد أن العلاقة مع العدو هو تضاد بالكامل. وأردف: "كما أن المؤسسات الحقوقية مطالبة بتحمل مسؤولياتها والمباشرة بالتحضير لملفات كاملة للتحرك على المؤسسات الدولية".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١١/١٧

١٩. حماس تطالب لجنة التحقيق الدولية بالتمسك بحقها في الوصول إلى قطاع غزة

غزة: أدانت حركة حماس قرار الاحتلال الصهيوني منع وصول لجنة التحقيق الدولية إلى غزة، واعتبرتها محاولة للتغطية على جرائم الحرب التي ارتكبتها ضد الشعب الفلسطيني.

وطالب الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري في بيان، اليوم الاثنين (١٧-١١)، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، اللجنة الأممية بالتمسك بحقها في الوصول إلى غزة، وعدم فتح أي تحقيقات خارج القطاع، لأن "هذه الآلية ستؤدي للحيلولة دون معاناة الجرائم البشعة في مسرح الجريمة والوقوف على حجم الفظائع ضد الإنسان الفلسطيني وممتلكاته".

ودعا البيان السلطة الفلسطينية إلى تحمل مسؤوليتها أمام المجتمع الدولي لإجبار العدو الصهيوني على السماح للجنة الأممية بالعمل بشكل حر ومباشر.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١١/١٧

٢٠. حماس: حكومة الوفاق أسيرة حركة فتح

قالت حركة حماس، إنّ حكومة الوفاق، "أسيرة حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح، وقراراتها". وأوضحت الحركة في بيان صحفي، اليوم الاثنين، إنّ حركة فتح هي من تسيطر على حكومة الوفاق، وقراراتها.

واتهمت الحركة حكومة الوفاق، بأنها خيّبت آمال الفلسطينيين، خاصة سكان قطاع غزة، وأنها ظلت أسيرة حركة فتح. وتابعت الحركة في بيانها: "حكومة الوفاق قاصرة، وقرارها مختطف وقد خيّبت آمال الفلسطينيين، خاصة أهالي قطاع غزة، وأصحاب البيوت المدمرة".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١١/١٧

٢١. عزام الأحمد إلى القاهرة لبحث ملف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية

القاهرة - أحمد إسماعيل: ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة أن عزام الأحمد رئيس الوفد الفلسطيني إلى مفاوضات التهدئة غير المباشرة مع إسرائيل، سيصل القاهرة خلال اليومين المقبلين. وأشارت المصادر، في تصريحات خاصة لـ «البيان»، إلى أن الأحمد سيلتقي مسؤولين من المخابرات المصرية، خلال زيارة تستغرق يوماً واحداً، وسيتم بحث موضوع معبر رفح في ظل استمرار إغلاقه بسبب الأوضاع الأمنية الحالية في شمال سيناء، كاشفاً عن خطة مصرية لعمل جسر يصل إلى المعبر يبلغ طوله من ٧٠٠ متر إلى كيلو، بحيث يكون أسفل الكوبري منطقة عسكرية مغلقة.

ومن ناحية أخرى، وصفت المصادر وضع المفاوضات غير المباشرة بـ «المعقد»، مع توتر العلاقة بين السلطة الفلسطينية وحركة «حماس»، وبخاصةً بعد التفجيرات التي استهدفت منازل قياديين في «فتح»، وعدم تمكن حكومة الوحدة الوطنية حتى الآن من مباشرة عملها في القطاع بشكل طبيعي، والقيام بجهود إعمار غزة.

البيان، دبي، ٢٠١٤/١١/١٨

٢٢. أسامة حمدان: حماس على قناعة تامة بخطوة المصالحة التي قامت بها (3/2)

بيروت (خاص) - أسامة حمدان: يؤكد أسامة حمدان، مسؤول العلاقات الخارجية في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، على أن حركته على قناعة تامة بخطوة المصالحة التي أقدمت عليها، وتعدّها خطوة أساسية لإعادة اللحمة الوطنية، مشدداً على أن أي خطوة يحاول البعض من خلالها عرقلة المصالحة، لن يتم الاستسلام لها، بل سيتم الدفاع عنها.

ويشير حمدان، في الجزء الثاني من الحوار الخاص والشامل مع "المركز الفلسطيني للإعلام"، إلى أن هناك "عقلية حتى الآن لا تستطيع تقبل أن هناك شركاء جدد في صناعة القرار الوطني، ونحن الآن أمام خيارين؛ إما أن نصطدم بهذه العقلية، وهذا يعني أزمت فلسطينية جديدة، وإما أن نتعامل مع هذه العقلية ضمن تفاهات واضحة".

ويشدد حمدان، في هذا الجزء من الحوار، على أن رئيس السلطة محمود عباس مطالب بمنح "شعبه ومقاومته الثقة، وأن يطمئن إلى أن العقل الجمعي الفلسطيني المقاوم، هو عقل وطني، وهو الذي يسمح ببقاء القضية الفلسطينية حية، وهو الذي يسمح بتحقيق إنجازات سياسية".

موقف واضح وثابت

وفي سؤال وجه للقيادي أسامه حمدان، حول موقف حركة حماس من المصالحة الفلسطينية، في ظل ما شهدته العلاقة الداخلية من توترات في الفترة الأخير، قال: "حركة حماس لا تزال مقتنعة بأن المصالحة التي أقدمت عليها، وتقدمت تجاهها هي خطوة في الاتجاه الصحيح، بل هي خطوة أساسية لإعادة بناء اللحمة الوطنية الفلسطينية.

وأضاف، مستدركاً، إلا إذا كان البعض يريد أن يعطل هذه الخطوة، فهذا يجب ألا يدفعنا للاستسلام لهذه الإرادة، بل علينا نحن ومن يقف في مربع الحرص على القضية الفلسطينية أن يبذل كل جهد ممكن لمنع نجاح هذا المخطط في إعادة الانقسام إلى الساحة الفلسطينية، سواء من خلال الممارسات التي نرى، أو القصور والممارسات التي تعترى حكومة الوفاق، أو من خلال التصريحات غير المسؤولة التي نسمعها من محمود عباس ومن بعض من يُفترض أن يكونوا حريصين على المصالحة، ونحن نمسك بهذه المصالحة ونبحث عن سبل لتعزيزها.

ويشير حمدان إلى أنه يجب أن نتفق على مسألة؛ طالما أن الوحدة الوطنية هي مطلب وطني وهي أصل من الأصول، إذ لا بد من وضع تعريف دقيق لهذه الوحدة الوطنية، وفي نفس الوقت بذل كل الجهد بشكل يُصبغ بالأولوية من أجل تعزيز هذه الوحدة.

ويقول حمدان: الوحدة الفلسطينية بمفهوم حركة حماس هي إيجاد إطار وطني جامع يتشارك فيه كل الفلسطينيين، ويسعون من خلاله بالتكاتف والتكامل لتحقيق المشروع الوطني الفلسطيني، وهو التحرير والعودة.

عقلية الاحتكار!

ويلفت حمدان الانتباه إلى أن إيجاد مفهوم وطني جامع يشارك فيه الكل الفلسطيني بعد سنوات الانقسام لا يعد أمراً سهلاً، فإمكانية التعاون مع عقلية احتكرت القرار الوطني الفلسطيني، عقوداً من الزمن، يزيد الأمر صعوبة.

ويتابع بالقول: هناك عقلية حتى الآن لا تستطيع أن تقبل وجود شركاء جدد في صناعة القرار الوطني، ونحن الآن أمام خيارين؛ إما أن نصطدم بهذه العقلية، وهذا يعني أزمت فلسطينية جديدة، وإما أن نتعامل مع هذه العقلية ضمن تفاهات واضحة، ونبذل جهداً إضافياً (كفصائل فلسطينية وليس فقط في حماس)، ولنتنقل هذه العقلية من الاستئثار إلى عقلية المشاركة. فنحن في مرحلة تحرر وطني، وإذا ما ترك كل طرف يفعل ما يراه مناسباً، سيحطم القضية الفلسطينية، وبالتالي الحل هو وفاق وطني فلسطيني في إطار جامع.

مشروعان

المسألة الثانية، كما يراها حمدان، تتمثل في أن هناك مشروعين في البيئة الفلسطينية السياسية؛ مشروع يقول إنه لا يمكن تحقيق الحقوق الفلسطينية إلا بالمفاوضات، ومشروع يقول إن الحقوق الفلسطينية لا تأتي إلا بالمقاومة.

ويوضح حمدان بالقول: المشروع الذي يتكلم عن المفاوضات هو المشروع الذي وقع اتفاقية أوسلو عام ١٩٩٣ وحتى اليوم نحن نجني خسائر متعددة ومتراكمة على الصعيد الوطني الفلسطيني. هذا المشروع تكلم عن حل دولتين في حدود الرابع من حزيران عام ٦٧، واليوم يتكلم عن ما لا يزيد عن ٤٠% من الأرض المحتلة عام ٦٧، ما يعني أقل من ١٠% من الأرض الفلسطينية.

ويضيف حمدان، أما مشروع المقاومة، حتى الآن -صحيح لم يحقق التحرير-، لكنه نجح في تحقيق قضايا مهمة جداً؛ حيث استطاع أن يدحر الاحتلال عن غزة، وبهذا المعنى هو قادر على أن يدحر الاحتلال عن أراض أخرى إذا ما توقف دور الأجهزة الأمنية بالضفة من التنسيق مع الاحتلال ومواجهة المقاومة.

ويرى حمدان أن مشروع المقاومة نجح في أن يضرب أسس استقرار المشروع الصهيوني على أرض فلسطين، وضرب العقيدة الأمنية "الإسرائيلية"، وهز الثقة في الاقتصاد "الإسرائيلي". واليوم الاحتلال يعيش بمأزق على المستوى الدولي، لأن الكل بات يشاهد الاحتلال في مواجهته للشعب الفلسطيني وقمعه وارتكابه للجرائم النازية بحقه.

التكامل بالدور

ويعدّ حمدان، أن حركة حماس لا تسعى باتجاه أن ينفي أحد المشروعين الآخر، وبالتالي تستقر الأمور، "بالعكس نحن نعتقد أنه لا بد من التكامل في دور ميداني مقاوم يجمع أوراق القوة ليفرض واقعاً في السياسة، ولا بد من دور سياسي يخرج من عباءة التبعية والذل في الارتباط بالاحتلال، وينطلق إلى فضاء الكرامة والعزة الوطنية ليحقق إنجازات للشعب الفلسطيني ويحمي حقوق الفلسطينيين ويناضل بطريقة مختلفة عن المسار الذي شهدناه منذ عام ١٩٨٨ مسار الاعتراف بـ"إسرائيل" والرضوخ لشروطها".

ويضيف حمدان: ذهابنا للمصالحة كان في هذا الإطار الوطني، وتوافقنا على أن يُعاد بناء منظمة التحرير، وقلنا إننا نريد بناء مشروع وطني متكامل، واتفقنا على كل ذلك في بيئة إيجابية، هذه البيئة قلنا يجب أن يتم فيها إنهاء الانقسام، وأن نعيد إعمار غزة وأن نحقق مصالحة مجتمعية، وأن

نخوض انتخابات تشكل مجالسنا الوطنية والتشريعية ونبدأ سوياً ببناء آليات تحقيق الهدف الوطني وهو التحرير والعودة.

وجدد حمدان حرص حركته على أن يستمر هذا المسار، رغم أن البعض يحاول أن يعطله، والبعض يستبطن هذا المسار، أنا أقول للمعتلين: لن تتجحوا في ذلك، الشعب الفلسطيني لن يقف مكتوف الأيدي، وهو يراقب فريقاً أو أفراداً أو أطرافاً يريدون تدمير مشروعه الوطني، وأقول للمستبطنين ضعوا جهدكم إلى جانب جهدنا كي ندفع هذا المسار قدماً إلى الأمام.

ويرى حمدان أن البعض مطالب بالتخلي عن عقليته في تقييم الأمور بشكل ينطلق دائماً من منطق الغالب والمغلوب، نحن في حركة حماس، قرارنا في البيئة الوطنية ليس هناك غالب ولا مغلوب، وأن التنازل على الصعيد الوطني الداخلي هو مكسب وطني فلسطيني، أما التنازل أمام العدو فهو الكارثة الوطنية.

ويتابع بالقول يجب أن يدرك الجميع أن المصالحة والوحدة الوطنية مصلحة فلسطينية والكل فيها كاسب، وأن استمرار الانقسام وعرقلة المصالحة هي خدمة للاحتلال "الإسرائيلي".

شرعية الحكومة والرئاسة

وعن طبيعة الخيارات التي قد تلجأ حركة حماس إلى بحثها في ظل انسداد الأفق السياسي الداخلي، وكذلك عدم قيام حكومة التوافق بالدور المنوط بها؛ يشير حمدان، إلى أن الحديث عن خيارات أو أفكار سياسية في بيئة المعترك السياسي الداخلي الفلسطيني في هذه الفترة، أمر طبيعي..

وأضاف قائلاً: الحديث عن شرعية الحكومة وموقفها، ومناقشة أدائها في المجلس التشريعي، هذا حق طبيعي يكفله النظام الأساس وتكفله أبسط حقوق الديمقراطية، إن صح التعبير.

أما فيما يخص حديث حركة حماس من خلال كتلتها في المجلس التشريعي الفلسطيني دراسة إمكانية شرعية رئيس السلطة عباس، يوضح حمدان بالقول: كذلك الحديث عن دور رئيس السلطة، فلا يوجد في النظام الأساسي الفلسطيني، ما يفرض حصانة لمقصر في واجباته، هناك حصانة لمسؤول يسعى لتحقيق مهامه فيما يخص سياق عمله، لكن إذا قصر في القيام بواجباته الوطنية، فلا حصانة له ويجب أن يُساعل في حدود القانون وفي حدود المنطق السياسي الصحيح والمصلحة الوطنية، وفي حدود إنهاء هذا التقصير ومنع استمراره.

ويرى حمدان أن التعبيرات والمواقف التي تصدر في هذا السياق، محقة ومواقف سليمة لأن هدفها هو دفع الأمور إلى الأمام، وليس هدفها تأزيم الأمور كما نرى من مواقف أخرى.

ويضيف بالقول: لكن أعود إلى أصل السؤال، فموضوع الثقة أنا في رأيي أن تكون هناك من حيث المبدأ ثقة، لأننا شعب واحد ولنا قضية واحدة، فالاحتلال عندما يقتل فلسطينياً -بغض النظر عن انتمائه- فهو يقتل فلسطينياً، وإن طُرد مستوطن من أي أرض فلسطينية، فهو انتصار للمشروع الوطني الفلسطيني.

ويرى أن الممارسة على الأرض إما أن تعزز من الثقة أو أن تدفعها إلى التراجع.. الانقسام -لا شك- أثر سلباً عليها، لكن توقيع اتفاق المصالحة أعاد الثقة إلى وضع معين، والخطوات التي أقدمت عليها حركة حماس من قبيل التنازل عن موضوع الحكومة الفلسطينية، ورئيس وزراء مستقل، إلى توقيع اتفاق يسمح لمحمود عباس بأن يصبح رئيساً للوزراء، ثم بعد ذلك موافقتنا أن يسمي محمود عباس هؤلاء الوزراء ثم موافقتنا أن يكون الوزراء تكنوقراط، ثم موافقتنا ألا تكون حكومة سياسية (رغم وجود محسوبين على تنظيم بعينه في هذه الحكومة دون سواه من التنظيمات).. كل هذه لم تكن مسألة تتم لضعف حماس أو لسذاجة عند حماس، وإنما كانت تتم في سياق عملية تسهيل لمسار المصالحة الفلسطينية، وأنا أفترض أن هذا يكرس الثقة.

ويختم حديثه بهذا الملف بالقول: أما أن يفترض محمود عباس أنه صاحب الحكم في الثقة، وأن عليه أن يمتحن ثقة الناس بثقته بالناس، فهذا في العمل الوطني من السذاجة الكبيرة أن يكون أسلوباً أو فعلاً من قيادي فلسطيني... ينبغي أن يترفع محمود عباس عن ذلك وأن يصبح أكبر من ذلك إذا أراد أن يكون في موقع متقدم في القيادة الوطنية الفلسطينية، ويجب أن يعطي شعبه ومقاومته الثقة، وأن يطمئن إلى أن العقل الجمعي الفلسطيني المقاوم، هو عقل وطني، وهو الذي يسمح ببقاء القضية الفلسطينية حية، وهو الذي يسمح بتحقيق إنجازات سياسية، ولولا هذه المقاومة لربما كان محمود عباس يقيم في المنفى في دولة أخرى وليس في رام الله.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١١/١٧

٢٣. نتناهو ينتقد الاعتراف الأوروبي بفلسطين: خطوات أحادية الجانب كهذه من شأنها إبعاد السلام

تل أبيب - الشرق الأوسط: وجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، رسالة إلى دول الغرب عشية استئناف المفاوضات مع إيران حول مكافحة مشروعها النووي، تخلى خلالها عن التهديدات السابقة بشن الحرب، وقال إنه يقترح أن يستبدل بالاتفاق المنوي إبرامه مع طهران خطة لتشديد العقوبات. وأكد أن مثل هذه العقوبات وحدها هي التي تضمن تراجع النظام الإيراني عن مشروعه المدمر.

وهاجم نتنياهو الدول الأوروبية التي تسارع للاعتراف بفلسطين دولة، وقال لها: "خطوات أحادية الجانب كهذه من شأنها إبعاد السلام، إذ إنها لا تقول للفلسطينيين إنه يجب عليهم صنع السلام مع الدولة القومية للشعب اليهودي، بل تمنحهم دولة قومية خاصة بهم من دون مقابل. ولا يقول هؤلاء (الأوروبيون) للسلطة الفلسطينية إنها مطالبة بتقديم تنازلات حقيقية والتعامل بجدية مع المطالب الأمنية الشرعية الخاصة بإسرائيل، بل إنهم يمنحون الفلسطينيين الجائزة (الدولة الفلسطينية)، من دون مطالبتهم على الإطلاق بتقديم التنازلات المطلوبة لتحقيق السلام الحقيقي. وأعتقد أن هذا السلام لن يكون ممكنا إلا إذا قدم جميع الأطراف التنازلات، وعليه، لا يجوز القيام بخطوات أحادية أو منح مكافآت أحادية للجانب الفلسطيني الذي يواصل بدوره ممارسة التحريض".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١١/١٨

٢٤. يعلنون: ملتزمون بإعادة جنودنا المختطفين في غزة

قال وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي موشي يعلون مساء الاثنين إن (إسرائيل) ملتزمة بإعادة جنود جنودها المختطفين في قطاع غزة.

وفي كلمة له خلال حفل تأبين الحاخام العسكري الأسبق شلومو غورن في الذكرى العشرين لوفاته ونقلها موقع جيش الاحتلال الإلكتروني قال يعلون إن "(إسرائيل) ملتزمة بإعادة جنودها الذين اختطفوا في غزة للدفن على أرضها" وفق وقوله. وأضاف يعلون أن "(إسرائيل) ستفعل في سبيل ذلك كل ما يمكن فعله حتى تعيدهم".

وتابع قائلا إن "الجيش الإسرائيلي استند في إعلان مقتل الجنود على فتاوى الحاخام شلومو غورن". وتنص الفتوى على "إمكانية اعتبار أي من المفقودين ميتا إذا توفرت بذلك قرائن قوية تشير لذلك". وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي قد أعلن في الحرب الأخيرة على قطاع غزة عن مقتل الجندي أروون شاؤول والضابط هدار غولدن وفقدان جثتيهما في غزة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١١/١٧

٢٥. بينيت: لن يكون هناك ائتلاف حكومي إذا لم تتم الموافقة على قانون "الدولة اليهودية"

المستقبل: صعد وزير الاقتصاد نفتالي بينيت من حدة التوتر في الحكومة، حيث أعلن أنه لن يكون هناك ائتلاف حكومي، إذا لم تتم الموافقة على قانون تعريف إسرائيل كـ"دولة الشعب اليهودي" الأحد المقبل، لأن كل شيء سيسقط على حد تعبيره.

وقال مسؤولون كبار من حزب "البيت اليهودي" إن ليفني تراجعت عن اتفاق سابق، وكان يتعين أن يمر القانون. وأنها استخدمت سائر التكتيكات للتخلص من القانون، لكنها لن تتجح.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١١/١٨

٢٦. شتاينتز: "إسرائيل" تخفض حجم صفقة الثانية من المقاتلات الأمريكية "إف-٣٥" إلى النصف

القدس - سها جادو: أعلن وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي يوفال شتاينتز أمس، إن إسرائيل ستقدم بطلب ثانٍ لشراء عدد يتراوح بين عشر إلى ١٥ مقاتلة أميركية الصنع من نوع "أف ٣٥"، وهو ما يمثل نحو نصف العدد الذي سبق أن أوردته مصادر دفاعية من الطرفين. وقالت مصادر إن وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون، الذي زار الولايات المتحدة الشهر الماضي، اتفق على صفقة مبدئية تضم من ٢٥ إلى ٣١ طائرة أخرى على أن يخضع ذلك لموافقة لجنة وزارية إسرائيلية.

وقال شتاينتز إن ثمة معارضة كبيرة لحجم الصفقة التي طرحها يعلون، في حين حذب كثيرون حجم مشتريات أقل يتراوح بين ١٠ إلى ١٥ طائرة. ومن المتوقع اتخاذ قرار نهائي في هذا الصدد خلال الأيام المقبلة. وفي حين امتنع شتاينتز عن الخوض في تفاصيل المباحثات المغلقة، إلا أنه عبّر عن تخوف مما إذا كان مدى طائرات "أف ٣٥" وحمولتها وقدرتها على المناورة تلبّي متطلبات إسرائيل. وقال "لسنا ممن يمنحون الموافقة الفورية على ما تقوله وزارة الدفاع".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/١١/١٧

٢٧. بييري: توجه عربي-إسرائيلي لعقد مؤتمر إقليمي لإطلاق عملية سلام على أساس المبادرة العربية

كشف وزير العلوم الصهيوني وعضو المجلس الوزاري الأمني المصغر "يعكوب بييري" عن وجود اتصالات عربية - صهيونية لعقد مؤتمر إقليمي، يضم "إسرائيل" ومصر والأردن والسعودية ودول الخليج والمغرب وغيرها من الدول، لإطلاق عملية سلام على أساس مبادرة السلام العربية، لافتاً إلى أنّ "إسرائيل" تتجه نحو توسيع دائرة المحادثات وجعلها عربيّة - صهيونية. وأشار "بييري" إلى أنّ الأسباب القليلة المقبلة ستشهد انفراجاً في العلاقات "الإسرائيلية" مع السلطة الفلسطينية، زاعماً أنّ التوتر الذي شهدته القدس وغيرها من المناطق سيصبح في القريب جزءاً من الماضي، وسيتحول لحراك إيجابي، كمت أنّ زعماء المنطقة يدركون خطورة الأوضاع، ويريدون انتهاز الفرصة القائمة لإحداث انعطاف فيها.

التقرير المعلوماتي ٣٢٠٢، ٢٠١٤/١١/١٧

٢٨. الكنيست يقر بالقراءة الأولى مشروع قانون "تشديد العقوبات على ملقي الحجارة"

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: صادق "الكنيست" الإسرائيلي امس بالقراءة الأولى على مشروع قانون "تشديد العقوبات على ملقي الحجارة" الذي قدمته عضو الكنيست المتطرفة ماري ريغف. وقالت ريغف على صفحتها الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" مخاطبة الإسرائيليين "أود أن أرف لكم بشرى مصادقة الكنيست بالقراءة الأولى على مشروع القانون الذي قدمته والقاضي بتشديد العقوبات على ملقي الحجارة". وأضافت " يحاول المشاغبون خلال السنوات الماضية المس بالإسرائيليين من خلال إلقاء الحجارة عليهم وليكن واضحا للجميع بأن الحجارة تقتل لذلك يجب النظر إليها كمخالفة خطيرة تستوجب عقوبة خطيرة".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/١٨

٢٩. المتطرف يهودا غليك: قال لي أنت عدو الأقصى وأطلق النار

تحدث الناشط اليميني المتطرف يهودا غليك، الذي تعرض لمحاولة اغتيال قبل نحو ثلاثة أسابيع، لأول مرة يوم أمس وقال إن الشاب الذي حاول اغتياله قال له إنه «عدو الأقصى» قبل أن يطلق النار عليه. وقال غليك مستعيدا للحظات الأخيرة قبل إصابته: "توجّه إلي ووقف قبالي، وجه المسدس صوبي وقال: أعذر، أنت عدو الأقصى وعلى القيام بذلك"، وأطلق النار.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١١/١٨

٣٠. نتنياهو يطلب من حزبه الاستعداد للانتخابات

٤٨عرب: في حديثه مع كبار المسؤولين في "الليكود"، اليوم الاثنين، طلب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، منهم الاستعداد لتقديم موعد الانتخابات العامة، وأنه يأمل عدم تقديمها. وجاء أنه بعد أن ألغى نتنياهو جلسة في مكتبه، ظهر اليوم، كانت تهدف لمناقشة إمكانية تقديم موعد الانتخابات ومحاولات وزير المالية، يائير لبيد، تشكيل ائتلاف بديل، تحدث نتنياهو مع مسؤولين في حزبه، وحذر من أنه يخشى تفكك الحكومة على خلفية المواجهات المتواصلة مع لبيد. وقالت صحيفة "هآرتس" إن مسؤولا واحدا، على الأقل، في الليكود حذر نتنياهو من عدم استعداد الحزب للانتخابات، وأنه من المفضل الانتظار إلى حين استكمال التصويت على تعديل دستور

الحزب في نهاية كانون الأول (ديسمبر)، والانتخابات لمنصب رئيس الحزب في السادس من كانون الثاني (يناير).

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١١/١٧

٣١. ائتلاف نتنياهو يواجه أزمة عميقة

ذكرت الحياة، لندن، ٢٠١٤/١١/١٨، عن أسعد تلحمي، أن نائب إسرائيلي من حزب "يش عتيد" وصف الوضع في الائتلاف الحكومي قائلاً: "هذه غابة. وفوضى عارمة"، في أعقاب اتساع رقعة الخلافات بين مركبات الائتلاف في مختلف المسائل، ما دفع برئيس الحكومة بنيامين نتنياهو إلى استدعاء وزراء ونواب حزبه «ليكود» لاجتماع تشاوري أمس حول احتمال تبكير الانتخابات العامة من موعدها المقرر عام ٢٠١٧ إلى العام المقبل. واتفق معلقون في الشؤون الحزبية على أن قرار تبكير الانتخابات هو بيد نتنياهو دون غيره.

واندلع خلاف أمس بين حزبي "يش عتيد" و"إسرائيل بيتنا" حول بنود في الموازنة العامة للعام المقبل، فيما صعد نتنياهو المواجهة مع زعيمة حزب "الحركة" وزيرة القضاء تسيبي ليفني بإعلانه أنه سي طرح مشروع قانون "المواطنة" على الحكومة الأحد المقبل، وأنه لن ينتظر بحثه في اللجنة الوزارية للتشريع التي ترأسها ليفني. ويقطع بحث الموضوع في الحكومة الطريق على الطعن في القرار وتأجيله، مثلما كان ممكناً لو تم بحثه في اللجنة الوزارية للتشريع.

وكانت ليفني أرجأت في شكل مفاجئ بحث القانون، أول من أمس، في اللجنة الوزارية ما أثار غضب زعيم "البيت اليهودي" الوزير نفتالي بينيت الذي أعلن أن عدم إقرار القانون في جلسة الحكومة المقبلة سيدفع به للانسحاب وحزبه من الائتلاف الحكومي. كما يطالب بينيت بأن يتم تخصيص نحو ٨٠ مليون دولار في موازنة العام المقبل للمستوطنات شرق الجدار الفاصل وهو ما يرفضه ليبيد.

وإزاء هذه الخلافات، وعلى رغم تأكيد قادة أحزاب الائتلاف عدم رغبتهم في تبكير الانتخابات إلا أن معلقين يرون أن هذه الخلافات هي بداية تدحرج "كرة تلج" سيكون صعباً على نتنياهو وقفها حيال عدم التوافق بين أحزاب التي تشكل الائتلاف.

واتهم نائب وزير الخارجية تساحي هنغي "ليكود" حزب "يش عتيد" بافتعال أزمة "في محاولة منه لتشكيل ائتلاف حكومي بديل برئاسة ليبيد". وأضاف أن الخلافات بين مركبات الائتلاف ليست أيديولوجية، وأن نتنياهو ليس معنياً بانتخابات جديدة سنأتي به من جديد رئيساً للحكومة "وعليه لا

جدوى من هدر مال عام عبثاً". وقالت النائب من "ليكود" تسيبي حوتوبيللي أن الائتلاف الحالي منهار وأن "ليكود" سيعمل بعد الانتخابات المقبلة على تشكيل حكومة يمينية تعكس رغبة الشعب. من جهتهم أكد قادة الحزبين الدينيين (الحرديم) "شاس" و"يهדות هتורה"، المعارضين اللذين استنتاهما نتتياهو من حكومته تحت ضغط الأحزاب العلمانية، أنهما رفضا أخيراً اقتراحاً من أوساط قريبة من نتتياهو بالانضمام إلى الائتلاف الحكومي الحالي على حساب حزبي "يش عتيد" و"الحركة"، وأعلنوا تأييدهم تبكير الانتخابات. واعتبر معلقون احتمال تشكيل حكومة مع "الحرديم" غير واقعي نظراً لرفض زعيم "إسرائيل بيتنا" وزير الخارجية أفيغدور ليرمان الجلوس معهم في حكومة واحدة.

في غضون ذلك قدمت حركة "ميرتس" اليسارية المعارضة أمس مشروع قانون لحل الكنيست الحالية والذهاب لانتخابات عامة جديدة. ومن المتوقع أن يصوت الكنيست على المشروع غداً. ويرر النائب نيتسان هوروفتش خطوة حزبه بـ"التفكك الحاصل في الحكومة الحالية غير القادرة على مواصلة طريقها". وأضاف إن الفوضى هي سيدة الموقف في الائتلاف الحكومي "وثمة أجواء من الاحتقار المتبادل بين مركباتها، ما يحول دون استمرارها".

وعزا المعلق المخضرم في الإذاعة العبرية حنان كريستال تأزم الوضع داخل الائتلاف الحكومي إلى فقدان نتتياهو ثقته بشريكه الأبرز في حكومته وزير المال يئير لبيد في أعقاب محاولات الأخير جس النبض لتشكيل حكومة بديلة برئاسته. ورأى أن أمام نتتياهو خيارين: الأول تبكير الانتخابات لتجري مطلع الصيف المقبل، أو الاتفاق مع الأحزاب الشريكة في الحكومة على إجراء انتخابات مبكرة بعد عام ونصف العام، على أن يتم إرجاء البت في قضايا خلافية.

وأضافت عرب ٤٨، ٢٠١٤/١١/١٨، أن أكد مسؤولون في حزب الليكود في ظل محاولات تجنب انهيار الائتلاف الحكومي الإسرائيلي أن "الأزمة داخل أعماق مما تبدو" وقد تكون غير قابلة للحل. ونقلت القناة الإسرائيلية الثانية عن المسؤولين قولهم: "الأزمة داخل الائتلاف أعماق مما تبدو، ونحن نفحص بجدية إذا ما كان يمكن حلها. لا يعقل أن يتسبب كل مشروع قانون باحتكاكات ومواجهات وتهديدات بالانسحاب".

من جانبها وصفت صحيفة 'هآرتس' الأزمة بأنها تبدو الأكثر جدية منذ تشكيل الحكومة، وقالت إن مشاريع القوانين المختلف عليها هي ليست السبب الحقيقي للأزمة بل هي أعراضها، وما يقف خلف الاضطرابات التي تعصف بالحكومة هي الشك العميق وانعدام الثقة والنفور بين الأطراف. ووصفت الأوضاع داخل الحكومة بأنها "حالة جنون تسير بجموح نحو انتخابات جديدة".

٣٢. هآرتس: نتتياهو يلغي اجتماعاً لـ"حزب الليكود" لبحث أزمة الحكومة.. وأنبأ عن نيته طرد لبيد

المستقبل: ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو ألغى الاجتماع الاستراتيجي الذي كان ينوي عقده أمس مع كبار أعضاء حزب "الليكود"، بسبب ازدياد حدة المأزق الحكومي، وتردد أنباء عن احتمال إجراء انتخابات مبكرة.

وقالت الصحيفة، ان نتتياهو كان ينوي استشارة وزير المواصلات إسرائيل كاتس، ووزير الداخلية غلعاد إردان، ووزير الاستخبارات يوفال شتاينتس، إضافة إلى عضو الكنيست زئيف إلكين. وكانت وسائل إعلام إسرائيلية أفادت أن شائعات انتشرت في الكنيست أول من أمس، مفادها ان نتتياهو ينوي طرد وزير المالية يائير لبيد، ووزيرة العدل تسيبي ليفني من ائتلافه الحكومي واستبدالهما بالأحزاب الدينية.

وذكرت مصادر في "الليكود" أن نتتياهو ينوي إنهاء شراكته مع لبيد، لكن نفور وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان من الأحزاب الدينية، يحول دون ذلك. ووفقاً لرؤساء الأحزاب الدينية، فقد تلقوا عروضاً للانضمام إلى ائتلاف نتتياهو الحكومي.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١١/١٨

٣٣. موقع "واللا": "إسرائيل" تهاجم عباس خوفاً من حماس

الرسالة نت- ترجمة خاصة: قال المحلل السياسي والأمني في موقع "واللا" أفي سسكاروف إن هجوم رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتتياهو ووزير الخارجية أفيغدور ليبرمان، على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، له عدة أسباب أبرزها الخوف من تدهور الوضع الأمني مع حماس والعودة للحرب معها. وأشار الموقع إلى أن للهجوم على عباس سببي، هما توجه رئيس السلطة محمود عباس لمؤسسات الأمم المتحدة لنيل الاعتراف بالدولة الفلسطينية، والثاني يتعلق بحركة حماس.

وأوضح أن إسرائيل تهاجم عباس لأنها لا تريد تحميل حماس المسؤولية عن تدهور الأوضاع الأمنية في الضفة، وذلك خوفاً من تجدد الحرب مع الحركة بغزة، مشيراً إلى أن القيادة السياسية لا ترغب بالتصعيد مع حماس.

وأضاف الكاتب "لهذه الأسباب من السهل على نتتياهو اتهام أبو مازن، بالرغم من أن التنسيق الأمني مستمر، وهذا ما تم التعبير عنه في لقاء بين قيادات الجيش وضباط أمنيين في السلطة".

ونقلت قيادات الجيش التي التقت بضباط كبار من السلطة الفلسطينية، رسالة واضحة مفادها أن "إسرائيل" غير معنية بعقاب السلطة، على الرغم من تدهور الأوضاع الأمنية في الضفة المحتلة

والقدس. ورد ضباط السلطة بأنهم تلقوا أوامر باستمرار التنسيق الأمني، ومنع أي عملية تخرج من الضفة، على الرغم من تدهور الوضع الأمني خاصة حول المسجد الأقصى.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٤/١١/١٧

٣٤. إصابة ضابط إسرائيلي في مواجهات عنيفة بالقدس

الغد: أصيب ضابط إسرائيلي في يده بعد تعرضه لإطلاق المفرقات من قبل متظاهرين فلسطينيين قرب بلدة الرام شمالي شرق القدس المحتلة مساء الاثنين. وذكرت صحيفة "يديعوت" العبرية أن الضابط أصيب ببتير جزئي في أصبعين من يده نتيجة الإصابة، فيما تم نقله للعلاج في مستشفى "هداسا" بالقدس.

الغد، عمان، ٢٠١٤/١١/١٨

٣٥. "الأخبار": جناح خاص بالمركز الطبي للجليل الغربي في نهاري الجرحى السوريين

حيفا: ما زالت قضية الجرحى السوريين الذين يُعالجون في المستشفيات الإسرائيلية، غامضة جداً، بسبب الرقابة العسكرية التي تُحاول فرض التعتيم الإعلامي على هذه الظاهرة، خصوصاً أن عدد الجرحى في ارتفاع مستمر، وفق المصادر الفلسطينية في المناطق المحتلة عام ١٩٤٨. هؤلاء الجرحى يتم استيعابهم أولاً في المستشفى الميداني، الذي أقامه جيش الاحتلال في الجولان المحتل، ومن ثم ينقلون إلى المستشفيات الواقعة شمال دولة الاحتلال: بورية في طبريا، زيف في مدينة صفد، والمركز الطبي للجليل الغربي. وبحسب معلومات "الأخبار" قرّرت إدارة المركز الطبي للجليل الغربي في نهاري إقامة قسم خاص لمعالجة الجرحى السوريين، لمنع احتكاكهم بالمرضى الآخرين، خصوصاً أن أغلبية المرضى الذين يُعالجون في المركز نفسه هم من العرب الفلسطينيين. علاوة على ذلك، يبدو أن تكاليف الحراسة المشددة على الجرحى باتت تقض مضاجع دوائر صنع القرار في جيش الاحتلال. إذ بحسب المصادر عينها، يحرس جنود من جيش الاحتلال الغرف التي يُعالج فيها الجرحى السوريون على مدار الساعة، ويمنعون أي شخص من الاقتراب إلى الغرفة سوى الطاقم الطبي.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/١١/١٨

٣٦. الإحصاء الإسرائيلي: 0.4% نسبة انخفاض الناتج المحلي بين تموز/يوليو وأيلول/سبتمبر

أفاد بيان لمكتب الإحصائيات المركزية الإسرائيلية أن إجمالي الناتج المحلي انخفض بنسبة 0.4% بين تموز/يوليو وأيلول/سبتمبر مقارنة مع الربع الثاني من العام، بسبب الحرب على غزة التي انتهت في ٢٦ آب/أغسطس. وذكرت وزارة المالية الإسرائيلية أنها توقعت انخفاض نسبة النمو الاقتصادي في ٢٠١٤ بسبب هذه الحرب.

وأوضحت في بيان أن "الاقتصاد الإسرائيلي لا يزال مستقرا بفضل الإجراءات التي اتخذتها الوزارة خلال ٢٠١٣-٢٠١٤ وبالتالي فإننا نعتقد أن هذه نتيجة محدودة وليست توجهها طويل الأمد". وأضافت الوزارة أن توقعاتها بتحقيق نمو بنسبة ٢.٤% في ٢٠١٤ و٢.٨% في ٢٠١٥ لم تتغير. وسجل الاقتصاد الإسرائيلي نموا بنسبة ٣.٢% في العام ٢٠١٣.

العربي الجديد، لندن، ١٧/١١/٢٠١٤

٣٧. "الطب الشرعي": نتائج التشريح تفند الرواية الإسرائيلية وتبين أن "رموني" قُتل خنقا ولم ينتحر

شارك مئات المقدسيين مساء الاثنين، في تشييع جثمان الشهيد يوسف الرموني، في قرية أبو ديس شرقي القدس المحتلة.

وسلم مدير معهد الطب الشرعي د. صابر العالول، محامي عائلة الشهيد يوسف حسن رموني (٣٢ عاما)، التقرير الأولي لتشريح جثمان الشهيد الذي أجري في معهد "أبو كبير" بناء على طلب عائلته لكشف أسباب وملابسات الاستشهاد.

وأوضح محامي مؤسسة الضمير محمد محمود، أن نتائج التشريح كشفت أن سبب استشهاد الشاب رموني هي "الشنق الخنقي".

وأضاف المحامي أن د. العالول استبعد "انتحار الشاب" لعدة أسباب هي؛ أن الشخص الذي ينتحر تُكسر الفقرة الأولى من الرقبة، إلا أن الفقرة الأولى عند الشهيد غير مكسورة، ويوجد ما يسمى "الزرق الرمية" وهي تكون موجودة للشخص المنتحر في قدميه، بينما ظهرت للشهيد الزرق في ظهره ولم تظهر في قدميه.

وأظهرت نتائج الصفة التشريحية وجود "أخدود سحجي" حول العنق عند مستوى منتصف العنق، ووجود بقع "نزفية" ملتحمة بصلبة العينين، ووجود بقع "نزفية" على السطح الخارجي للريتين والقلب، ووجود تورم واحتقان في الأعضاء الداخلية، إضافة إلى وجود آثار لعمليات إنعاش.

فلسطين أون لاين، ١٧/١١/٢٠١٤

٣٨. أسرى "الرملة" يهددون بالإضراب عن الطعام وأسرى "هداريم" يتضامنون مع البرغوثي

رام الله - "الأيام": أفاد محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين فادي عبيدات أن ثلاثة أسرى مرضى يقبعون بشكل دائم في مستشفى الرملة الإسرائيلي هددوا بفتح إضراب عن الطعام احتجاجاً على سياسة الإهمال الطبي بحق المرضى ومطالبة بإغلاق ما يسمى مستشفى سجن الرملة الذي يفتقد لكل المقومات الصحية.

وفي السياق أفاد محامي الهيئة اشرف الخطيب أن حالة احتقان تسود أسرى سجن هداريم (١١٨) أسيراً على اثر قيام إدارة السجون بعزل الأسير القائد مروان البرغوثي بحجة تصريحات له بمناسبة الذكرى العاشرة لاستشهاد الرئيس الراحل ابو عمار.

وقال المحامي الخطيب، في بيان الهيئة أمس أن أسرى هداريم قاموا بإغلاق القسم منذ الصباح حتى الساعة السابعة مساءً، رافضين الخروج إلى الساحة والى مرافق العمل وعدم التعاطي مع شرطة السجن كخطوة احتجاجية على عزل البرغوثي.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/١٨

٣٩. نادي الأسير: محكمة سالم العسكرية تُصدر أحكاماً بحق 17 أسيراً

رام الله - "الأيام": أفاد نادي الأسير أمس، بأن محكمة الاحتلال العسكرية في "سالم" أصدرت قرارات حُكم بحق عددٍ من الأسرى، كما وفرضت عليهم غرامات مالية تراوحت معظمها بين ١٠٠٠-٦٠٠٠ شيكل، وتجاوز مجموعها ٤٨ ألف شيكل. وأوضح النادي في بيان صحفي، أمس، أن المحكمة حكمت على سبعة أسرى من محافظة قلقيلية وذلك لمدد متفاوتة ومن جنين، حُكم على خمسة أسرى، بينما حكمت المحكمة على أسيرين من طولكرم، وجاءت باقي الأحكام بحق أسرى من نابلس وطوباس.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/١٨

٤٠. الاحتلال يسمح بإدخال مواد البناء للمشاريع القطرية بغزة بعد رفض مصر إدخالها عبر معبر رفح

غزة - أشرف الهور: بعد أن أوشكت المشاريع التي تنفذ في قطاع غزة بتمويل من دولة قطر على التوقف بشكل كامل، لعدم إدخال مواد البناء الخام لها من مصر حسب اتفاق أبرم سابقاً، سمحت السلطات الإسرائيلية أمس بإدخال هذه المواد من معبر كرم أبو سالم التجاري.

وقال وزير الشؤون المدنية الفلسطيني حسين الشيخ، إنه جرى الاتفاق مع الجانب الإسرائيلي على البدء بإدخال مواد إعادة الإعمار والمواد الخام إلى القطاع، الخاصة بالمشاريع القطرية، وهي المنحة التي جرى اعتمادها في عام ٢٠١٢.

وأشار المسؤول الفلسطيني عن التنسيق مع الجانب الإسرائيلي، إلى أنه تم البدء بإدخال هذه المواد للقطاع اعتباراً من أمس، مشيراً إلى أنه من المنتظر دخول ١٠٠ شاحنة محملة بـ ٤ آلاف طن من «البسكورس» الخاص بالبنية التحتية، كما أنه من المنتظر البدء بإدخال مادة «البيتومين»، ابتداءً من اليوم للغرض ذاته. وأكد أنه تم الاتفاق مع الجانب الإسرائيلي على إدخال ١٠٠ شاحنة «بسكورس» يومياً، لتغطية احتياجات القطاع من هذه المادة.

وكادت المشاريع التي تنفذ وفق المنحة القطرية لقطاع غزة التي تم رصدها في عام ٢٠١٢، وقيمتها نحو نصف مليار دولار أن تتوقف، بعدما أوقفت مصر إدخال ما يلزم هذه المنحة من مواد بناء منذ بداية العدوان الأخير على قطاع غزة التي انتهت قبل نحو الثلاثة شهور.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/١٨

٤١. المحكمة المركزية الإسرائيلية تعقد جلسة محاكمة قتلة الفتى محمد أبو خضير

القدس - زكي ابو الحلاوة: عقدت المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس اليوم الاثنين جلسة بخصوص محاكمة المتهمين الثلاثة بقتل الفتى محمد أبو خضير بحضور عائلة الشهيد ومحاميها مهند جبارة. وصرح المحامي جبارة في اعقاب الجلسة ل القدس ان المتهمين الثلاثة انكروا التهم التي قدمت ضدهم وان محامي المتهم الاول ادعى بانه لم ينجح حتى اليوم بالتواصل مع موكله بسبب "اضطرابات عقلية ونفسية يعاني منها". وأشار الى ان المتهمين الثاني والثالث اعترفوا باختطاف الشهيد ابو خضير لكنهما ادعيا انهما لم يشتركا بعملية القتل وان من نفذ القتل هو المتهم الاول "المختل عقلياً".

واوضح انه تم تحديد جلسة اخرى بتاريخ ١٥-١-٢٠١٥ لتحديد الاثباتات ولسماع الشهود مشيراً الى انه لدى النيابة العامة ١١٣ شاهدا سيحاولون اثبات التهمة على المستوطنين الثلاثة.

القدس، القدس، ٢٠١٤/١١/١٧

٤٢. الاحتلال يهدم قرية العراقيب بالنقب للمرة 78 على التوالي

النقب: هدمت جرّافات تابعة لسلطات الاحتلال الإسرائيلية، يوم الاثنين (١٧/١١)، منازل المواطنين الفلسطينيين في قرية العراقيب غير المعترف بها في النقب جنوب الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨.

وقالت مصادر فلسطينية، إن قوات كبيرة من شرطة الاحتلال و"حرس الحدود" والوحدات الخاصة أقدمت فجر اليوم، على اقتحام قرية العراقيب وهدم مساكن أهلها وتشريدتهم، وذلك للمرة الـ ٧٨ على التوالي.

قدس برس، ٢٠١٤/١١/١٧

٤٣. تحديات النساء المرابطات.. شعار مؤتمر "مسلمات من أجل الأقصى" الخامس

عقدت مؤسسة مسلمات من أجل الأقصى السبت (١١/١٥) مؤتمرها السنوي الخامس تحت شعار "قراءة في المشهد المقدسي حول تحدي النساء المرابطات"، وذلك وسط مشاركة واسعة من أعضاء المؤسسة ومندوباتها ونصيراتها من كافة بلدات الداخل الفلسطيني، واستضاف المؤتمر الشيخ عبد الكريم حجارة رئيس مؤسسة الصدقة الجارية والمحامي عمر خميسي رئيس هيئة مركز محامون من أجل القدس.

وفي ختام المؤتمر وجهت ادارة مؤسسة مسلمات من أجل الأقصى شكرها الجزيل لكل من حضر وشارك بالمؤتمر، كما قدمت توجيهاتها من أجل زيادة العمل النسائي الدعوي بشكل عام، وشذذ الهمم من أجل الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك وحمل قضيته.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/١١/١٧

٤٤. مجلس الإفتاء الفلسطيني يُحرم عرض الفيلم الإيراني "النبى محمد" صلى الله عليه وسلم

غزة - أشرف الهور: مع وضع اللمسات الأخيرة على الفيلم الإيراني الذي يجسد حياة «النبى محمد» صلى الله عليه وسلم، وهو الفيلم المثير للجدل لتجسيد أحد الممثلين شخصية الرسول بالصوت والصورة لعرضه في دور السينما في طهران، انضم المجلس الأعلى للإفتاء الفلسطيني للهيئات الدينية السنية الراضة للأمر، وأصدر فتوى يحرم فيها تمثيل أدوار الأنبياء، وأمهات المؤمنين (زوجات النبي).

وطالب مجلس الإفتاء الفلسطيني ومقره مدينة القدس، في فتواه الجهات التي تعمل على إنتاج أفلام عن حياة الرسل الكرام ومنهم الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، بوقف إنتاج امثال هذه الأفلام.

وأكد رئيس المجلس وهو المفتى العام للقدس والديار الفلسطينية المقدسة الشيخ محمد حسين، جواز تمثيل الصحابة الذين حملوا الرسالة وبلغوها للعالم، وهم أصحاب المنازل العالية، والمراتب السامية، كونهم غير معصومين، وهم حسب ما قال «يصيبون ويخطئون، لذلك قال «يجوز تمثيلهم ضمن

ضوابط شرعية محددة، بحيث يمثل دور الصحابة من عرف بالتقوى والورع من الممثلين، وأن يكون تمثيلهم كما ورد في السيرة دون إضافات تخرج الصحابي عن مكانته».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/١٨

٤٥. السلطات المصرية توسع المنطقة العازلة مع قطاع غزة وتواصل هدم منازل برفح

نشرت المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/١١/١٨ أن مصادر مطلعة قالت إن الدولة [المصرية] تدرس مقترحاً بشأن إخلاء مسافة ٥٠٠ متر أخرى لإقامة المنطقة العازلة على الشريط الحدودي بين رفح وقطاع غزة خلال الأيام المقبلة، ليكون إجمالي المسافة التي سيتم إخلاؤها ١٠٠٠ متر مع صرف تعويضات للأهالي.

وأوضحت المصادر أن هذا المقترح يرجع إلى اكتشاف وجود أنفاق تمتد لمسافة ٨٠٠ متر، موضحة أنه يتبقى ٩٣ منزلاً لإتمام عملية الإخلاء لمسافة ٥٠٠ متر الأولى، وسيتم ذلك خلال أيام. وأكدت مصادر أمنية أن العناصر الإرهابية في شمال سيناء تمكنت من إنشاء مستشفيات تحت الأرض وورش لصيانة السيارات وأخرى لصناعة المتفجرات ومخازن لإخفاء المتفجرات والأسلحة النارية والسيارات المستخدمة في العمليات الإرهابية.

وعلى صعيد مطاردة الجماعات التكفيرية تمكنت قوات الجيش من قتل ٦ عناصر في رفح عن طريق قصف جوى بطائرات الأباتشي، ليرتفع عدد من تم قتلهم من العناصر التكفيرية خلال الأيام القليلة الماضية إلى ١٨ عنصراً، بجانب تدمير مخزن للأسلحة والمتفجرات جنوب رفح، وضبط ٧ مشتبه فيهم، وحرق وتدمير ٣٢ بؤرة إرهابية، وسيارة، و ٦ دراجات بخارية دون لوحات معدنية.

وجاء في وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/١١/١٨ من القاهرة أن وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية ذكرت أن مصر قررت زيادة عمق المنطقة "من ٥٠٠ متر إلى ألف متر كمرحلة ثانية وصولاً إلى تحقيق الأمن القومي للبلاد خاصة مع اكتشاف أنفاق تحت الأرض تبلغ أطوالها ما بين ٨٠٠ إلى ألف متر."

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط "تبقى عدد قليل من المنازل (من زيادة عمق المنطقة العازلة في المرة السابقة) سيتم إزالتها خلال أيام."

في الإطار نفسه ذكر موقع الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/١١/١٧ نقلاً عن وكالات أن وكالة أنباء الشرق الأوسط قالت إن عناصر حرس الحدود المصري دمروا ١٢ فتحة نفق جديدة على الشريط الحدودي في رفح. ومنذ هجوم كرم القواديس شن الجيش المصري عمليات عسكرية قتل واعتقل خلالها عشرات المسلحين حسب بيانات رسمية.

٤٦. صحف مصرية تشن دعاية سلبية سوداء ضد حركة حماس

القاهرة - عربي ٢١: سيطرت على الصحف المصرية الصادرة الثلاثاء ١٨ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٤ دعاية سلبية سوداء بحق حركة "حماس" مصدرها الأجهزة الأمنية، وفحواها روايات عممتها تلك الأجهزة على الصحف تشير إلى تورط حماس في عملية "كرم القواديس" التي أدت إلى مقتل ٣٣ جندياً، وإصابة ٣٤ آخرين، في سيناء، قبل أسابيع.

وبلغت الدعاية باتهام خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لـ"حماس" بأنه صاحب فكرة العملية، وأن وزير الداخلية السابق في الحركة فتحي حماد هو منفذها، وأن وزير الخارجية السابق محمود الزهار هو المشرف عليها، من خلال غرفة عمليات في غزة!

وأبرزت الصحف ما وصفته بـ"التخبط" إزاء اتخاذ قرار الانتخابات البرلمانية، على الرغم من استمرار وعود الحكومة بإجراء انتخابات مجلس النواب في بداية العام المقبل، مشيرة إلى أن هذا التخبط يسود داخل لجنة تقسيم الدوائر الانتخابية، إذ لم تنته بعد من إعداد القانون، مع سيطرة أجواء الانقسام على القوى السياسية التي فشلت في تشكيل تحالف قادر على خوض المعركة الانتخابية.

موقع عربي ٢١، ١٨/١١/٢٠١٤

٤٧. النسور: يجب إلزام "إسرائيل" بقرارات الشرعية الدولية

عمان - (بترا): أكد رئيس الوزراء عبد الله النسور أهمية إلزام إسرائيل بالقبول بالشرعية الدولية وتطبيق القانون الدولي، معتبراً أنه "من غير العدل أن يبقى الشعب الفلسطيني المعروف بعلمه وثقافته هو الشعب الوحيد من دون دولة".

جاء ذلك خلال لقاء النسور أمس رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الإيطالي فابريزيو شيكينو والوفد المرافق، حيث أكد أن جميع التحديات والأزمات التي عاشتها منطقة الشرق الأوسط منذ نحو عام تعود بجذورها إلى "عدم إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية".

الغد، عمان، ١٨/١١/٢٠١٤

٤٨. يديعوت احرونوت: عميل لبناني يكشف أسراره

أخطر العملاء يكشف أسراره. هذا هو عنوان صحيفة «يديعوت احرونوت»، لمقابلة أجراها معلق الشؤون الاستخبارية في الصحيفة، رونن برغمان، مع عميل لبناني خدم الاستخبارات طويلاً، يدعى

أمين عباس الحاج. الأسئلة كانت شخصية وعملية وكشفاً لأسرار كانت إسرائيل تحرص على عدم الإقرار بها، ومنها لقاءات بين الرئيس اللبناني بشير الجميل ورئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن. المقابلة جاءت طويلة جداً، استعرض فيها الحاج عمالته وإخلاصه لإسرائيل، لكن في الوقت نفسه، شكا من سوء المعاملة التي تلقاها من الاستخبارات الإسرائيلية، بعد أكثر من ثلاثين عاماً قضاها في خدمة الاحتلال.

«رموني كالكلاب»

بحسب وصف «يديعوت أحرونوت»، كان العميل الملقب بـ«رومينغيه»، أحد أخطر العملاء بالنسبة إلى أجهزة الاستخبارات في الشرق الأوسط. وكان له دور أساسي في سلسلة طويلة من العمليات، أغلبها لا يزال حتى اليوم طيّ السرية. تسبب الحاج بنشاطه الاستخباري باعتقال المئات من المخربين (الفلسطينيين)، وساعد على السيطرة على أطنان كثيرة من الوسائل القتالية. وبحسب الصحيفة أيضاً، شارك في قضايا وعمليات استخبارية هامة جداً. وكان يعتبر خلال سنوات طويلة «ثروة استخبارية كبيرة لإسرائيل». أما الآن، فيخرج العميل العتيق لا للحرب ضد الفلسطينيين، الذين حاولوا تصفيته، ولا ضد أقرابه اللبنانيين الذين انضم كثيرون منهم إلى حزب الله، وإنما ضد مشغليه.

مساعد كميل شمعون

وتكشف الصحيفة أن الرئيس اللبناني الأسبق، كميل شمعون، هرب العميل الحاج من جنوب بيروت إلى شرقها، بسبب التهديدات بالقتل التي تلقاها من جهات فلسطينية ولبنانية. وبعد ذلك، انضم للعمل مع شمعون كمساعد، ومن ثم كرئيس لحرسه الخاص، وأصيب في انفجار سيارة استهدف الرئيس اللبناني. وخلال ذلك انكشف على علاقات سرية بين إسرائيل وحزب الكتائب، ولاحقاً عين ضابط الاتصال اللوجستي مع هذا الحزب. وتنبؤ الصحيفة بأن الاستخبارات العسكرية اغتنمت الفرصة لتجنيد هذا «الوحش البشري» حتى تحوله إلى عميل سري. واختار له ضابط الاستخبارات الإسرائيلية لقباً باسم «رومينغيه». وكانت مهمته المركزية وقتذاك رصد تحركات منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان وجمع أكبر كمية ممكنة من المعلومات حولها، وخاصة تلك المتعلقة بأبو جهاد (الوزير)، وأبو الهول، ونديم مطرجية، وعوني الحلو، ونعيم جمعة من «جهاز أمن ١٧».

وبحسب ما ورد في المقابلة، تمكن العميل من تجنيد ١٥ من اللبنانيين والفلسطينيين، ساعدوا كثيراً في عمليات قصف وتوغلات برية قبل حرب لبنان الأولى عام ١٩٨٢.

اغتيال علي حسن سلامة

ويعترف العميل بأنه قدم معلومات عن الشهيد علي حسن سلامة، قائد «أمن ١٧» الذي كان معنياً بحراسة الرئيس الراحل ياسر عرفات، قبيل اغتياله في بيروت بعدما اتهمته إسرائيل بتخطيط عملية ميونيخ. ويتابع: «طلبوا مني معطيات عن مكتبه وبيته وطريقه للعمل، ونادي اللياقة البدنية الذي يرتاده وعن عائلة زوجته ملكة جمال العالم جورجينا رزق».

وتورد الصحيفة أن شبكة رومينيغيه كان لها دور مركزي في حرب عام ١٩٨٢، وأنه ساهم في توفير معلومات قبيل عمليات نفذت في الشرق الأوسط، ولا تزال بمعظمها طيّ الكتمان. وقالت الصحيفة إنه قام بإدارة شبكة تجسس من داخل حانوت للخضرة في حيّ الأشرفية وساهم في إنقاذ عدد كبير من الإسرائيليين.

أنا وبشير في نهاريا

يروى «رومينيغيه» أنه «وصل معنا (الرئيس اللبناني الأسبق) بشير الجميل مرات عدّة في يخت لعقد لقاءات في حيفا، وأن الجميل كان يصاب بصورة دائمة بحالة من الغثيان في عرض البحر». ويتابع: «شاركت في إحدى المرات في اجتماع جمع الجميل بمناحيم بيغن، في الغرفة ٢١٤ داخل فندق كارلتون في نهاريا»، مضيفاً: «إسرائيل ارتكبت أكبر أخطائها بتواصلها مع مسؤولي حزب الكتائب الذين ورطوها في لبنان».

وتلقت الصحيفة إلى أنه مع نهاية عام ١٩٨٢، بعدما خرجت أغلب قوات منظمة التحرير من بيروت، بدأ الجيش الإسرائيلي بالانسحاب باتجاه جنوب لبنان، فتغيّر طابع عمل الاستخبارات ضد المنظمات الفلسطينية، وأيضاً تغيرت حياة رومينيغيه، إذ استقال من عمله إلى جانب كميل شمعون، وبدأ العمل كرجل أعمال ينقل بضائع عن طريق البر والبحر في أنحاء الشرق الأوسط، وراكم ثروة كبيرة.

الأخبار، بيروت، ١٧/١١/٢٠١٤

٤٩. تقرير: "إسرائيل" تكشف عن أعداد السياح العرب والمسلمين الذين يزورونها سنوياً

شهدت السياحة الى إسرائيل خلال الأعوام الستة الأخيرة انتعاشاً حاداً وازدياداً ملحوظاً في عدد السياح القادمين من دول إسلامية وعربية لا تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل. وتقول الإحصاءات ان عدد من زاروا إسرائيل سرا منذ عام ٢٠٠٩ الى الان يفوق ٢٥٠ ألف سائح مسلم وعربي، وقد وصل معظمهم بدوافع دينية فيما وصل بعضهم بدوافع ترتيب اعمال تجارية او حتى لمجرد التسوق. ووصل من اندونيسيا خلال السنوات الست الماضية ما مجموعه ١٢٤ ألف سائح بينما وصل من الأردن ٨١ ألف سائح ومن ماليزيا ٢٤ ألف سائح ومن السعودية ٣٨ سائحا ومن الامارات ١٦٨ سائحا ومن قطر وسلطنة عمان وصل إسرائيل ١٤٧ سائحا.

تجدر الإشارة الى ان الامر يتعلق بأرقام وفق السجلات الإسرائيلية التي تتجنب السلطات نشرها كي لا تمس بالتوجه الإيجابي في مجال السياحة. وتقول مصادر إسرائيلية مطلعة ان كل طلب يتقدم به سائح من هذه الدول يتحول الى جهاز المخابرات "الشاباك" لفحص الامر وبعد الحصول على موافقة المخابرات يتم منحه تأشيرة دخول من وزارة الخارجية بعد التشاور مع مديرية السكان والهجرة. واطهر تقرير صادر عن مديرية السكان والهجرة عدد السياح القادمين من عشر دول إسلامية منها الأردن ومصر وهما الدولتان الوحيدتان بينها اللتان تقمي إسرائيل معهما علاقات دبلوماسية.

ويظهر التقرير ان أكبر عدد من هؤلاء السياح خلال السنوات الست الأخيرة، قد وصل من اندونيسيا إذ بلغ ١٢٤٧١٩ سائحا: ووصل في عام ٢٠١٣ لوحده ٢٩٥١٧ سائحا من اندونيسيا مقابل ٩٤٤٢ فقط في عام ٢٠٠٩، أي ارتفاع بأكثر من ثلاثة اضعاف.

وأما ماليزيا التي لا تقيم هي الأخرى علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، فقد وصل منها خلال الأعوام الستة الأخيرة ٢٣٤٨٣ سائحا، وكان وصل منها العام الماضي ٢٠١٣ ما مجموعه ٧٨٥٩ بينما كان عدد السياح الماليزيين الى إسرائيل عام ٢٠٠٩ لا يتجاوز ٥٨٤ سائحا فقط.

ووصل من الامارات العربية المتحدة الى إسرائيل خلال فترة الأعوام الستة التي يتحدث عنها تقرير مديرية السكان والهجرة، ١٦٨ سائحا بينما وصل من السعودية ٣٨ ومن قطر ٧٣ سائحا ومن سلطنة عمان وصل ٧٣ سائحا أيضاً فيما وصل من الكويت ٢٠٠ سائح خلال نفس الفترة الزمنية المذكورة.

ويقول التقرير ان عدد السياح من المملكة المغربية الذين وصلوا إسرائيل خلال ذات الفترة الزمنية قد بلغ ٦٤٤٠ فيما كانت ذروة السياحة المغربية الى إسرائيل في العام الجاري إذ بلغ عدد السياح المغربية حتى الآن ٢٢٣٩ سائحا. ومقارنة مع عام ٢٠٠٩ فنجد ان ٦٥٨ سائحا مغربيا فقط وصلوا إسرائيل في تلك السنة، اما الآن فقد بلغ عددهم ثلاثة اضعاف ما كان عليه.

أما بالنسبة للمملكة الاردنية الهاشمية، فقد تضاعف عدد السياح الذين يختارون إسرائيل كوجهة سياحية منذ عام ٢٠٠٩ ولغاية الآن. وبلغ العدد الإجمالي للسياح الأردنيين على مدار الأعوام الستة الأخيرة ٨١٥٧٥ سائحا. اما من مصر فقد وصل إسرائيل خلال الأعوام الستة الأخيرة ١٣٣٣٣ سائحا. وبينما كان عدد هؤلاء السياح المصريين الى إسرائيل عام ٢٠٠٩ لا يتعدى ١٠١٨ فقد بلغ خلال العام الجاري لوحده ٤٣٦٨ سائحا.

ومن الملفت للانتباه ان الكويت أعلنت الشهر الفائت انها ستفتح المجال امام مواطنيها لزيارة السلطة الفلسطينية وإسرائيل في رزمة سياحية وبمصادقة السلطات الإسرائيلية. ومن المنتظر ان يستقل السياح طائرتهم من الكويت الى عمان في الأردن ومن هناك بواسطة حافلة ركاب الى القدس الشرقية لأداء الصلاة في الحرم القدسي الشريف ومن ثم التسوق في رام الله. هذا وتقول مصادر مطلعة ان السياح القادمين من هذه الدول بإمكانهم طلب عدم ختم جوازاتهم عند معابر الحدود الإسرائيلية، وان السلطات الإسرائيلية تستجيب لمطالب كهذه بغية عدم خلق مصاعب لهم عند توجههم لدخول دول عربية. هذا واعتاد السياح العرب والمسلمين الوصول مباشرة الى مطار بن غوريون او عبر معبر الحدود بين الأردن وإسرائيل بواسطة سيارتهم الخاصة.

موقع قناة I24 News، ١٧/١١/٢٠١٤

٥٠. قطر تتعهد بتوفير دفعة عاجلة لإعمار قطاع غزة

رام الله - القدس دوت كوم: أكد رئيس الوزراء القطري، وزير الداخلية الشيخ عبد الله بن ناصر آل ثاني أن القيادة القطرية ستقوم بدعم عملية إعادة إعمار غزة بدفعة مالية عاجلة. جاء ذلك خلال مباحثات أجراها آل ثاني، مع رئيس حكومة التوافق رامي الحمد الله، اليوم الاثنين، حول تطورات الأوضاع في فلسطين، وأوجه التعاون بين البلدين. وتعهدت قطر في مؤتمر القاهرة الدولي لإعادة إعمار قطاع غزة، الذي عقد في ١٢ أكتوبر/ تشرين أول الماضي، بنحو مليار دولار لإعادة إعمار غزة.

القدس، القدس، ١٨/١١/٢٠١٤

٥١. الحكومة المغربية تؤكد أن مدونة الجمارك تحظر التعامل التجاري مع "إسرائيل"

الرباط - القدس العربي: أكدت الحكومة المغربية انها لن تستصدر قانونا يحظر التعامل التجاري مع إسرائيل لأن المعاملات التجارية مع الدولة العبرية ممنوعة بالقانون المنظم للجمارك.

وقال إدريس الأزمي الإدريسي، الوزير المغربي المكلف بالميزانية، خلال التصويت على الجزء الأول الخاص بالموارد من مشروع قانون مالية ٢٠١٥ بمجلس النواب، إن المعاملات التجارية مع الكيان الصهيوني ممنوعة بمقتضى مدونة الجمارك والضرائب غير المباشرة. ورد على المطالبين بالتعديل المتعلق بمنع المعاملات التجارية مع إسرائيل "ان دعم ونصرة القضية الفلسطينية وحظر التعامل مع هذا الكيان الغاصب هي مسألة إجماع وطني".
القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/١٨

٥٢. الاتحاد الأوروبي ينفي ما تردد عن خطة لديه لمعاقبة إسرائيل

بروكسل - القدس دوت كوم: قالت المسؤولة الجديدة عن السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي فيديريكا موجريني الاثنين، إن الاتحاد الأوروبي لا يعتزم فرض عقوبات على إسرائيل إذا اتخذت خطوات لعرقلة حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني على أساس قيام دولتين. وقال دبلوماسيون أوروبيون، إن الاتحاد يبحث عن سبل جديدة للضغط على إسرائيل لحملها على وقف بناء مستوطنات على الأراضي الفلسطينية في حين وصل الاحباط من البرنامج الاستيطاني ذروة جديدة.

وقالت موجريني، ان الاتحاد الأوروبي ليست لديه خطة من هذا النوع. وأضافت أن مقال هآرتس اشار الى وثيقة داخلية طلبتها حكومات الاتحاد الأوروبي قبل بعض الوقت لا تمثل سوى "فرضية عمل فنية".

وقالت موجريني في مؤتمر صحفي، إن النقاش بين وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي اليوم تركز بدرجة أكبر على "كيفية بدء عملية ايجابية مع الاسرائيليين والفلسطينيين لإعادة إطلاق عملية سلام". وتابعت "لم تكن على الاطلاق قضية عزل او معاقبة أي أحد".

وقال وزراء الخارجية في بيان بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط إن الاتحاد الأوروبي يستنكر خطط البناء الاستيطاني الاسرائيلي الجديد. و اضافوا أنه "ينبغي تجنب التحركات التي تشكك في الالتزامات المعلنة بحل تفاوضي".

وقالت موجريني ان الوزراء قرروا "دعم مبادرات جديدة لإعادة اطلاق عملية سلام". وأضافت: "سنبني على إمكانية وجود إطار عمل إقليمي وسنعمل ليس فقط مع الولايات المتحدة... وإنما مع بعض الدول العربية الاساسية".

القدس، القدس، ٢٠١٤/١١/١٧

٥٣. الاتحاد الأوروبي يلوح بالمزيد من الإجراءات في حال مضي إسرائيل بالاستيطان

القدس- "الأيام": لوح الاتحاد الأوروبي بالمزيد من الإجراءات في حال استمرار النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية وقال "يراقب الاتحاد الأوروبي الوضع والآثار الأوسع عن كثب ويبقى على استعداد لاتخاذ مزيد من الإجراءات من أجل حماية جدوى حل الدولتين" بعد أن أكد على أن القرارات الاستيطانية الإسرائيلية الأخيرة في القدس "تهدد جدياً إمكانية أن تكون القدس عاصمة مستقبلية للدولتين".

وحذر الاتحاد الأوروبي في بيان صدر عن وزراء خارجيته بعد اجتماعهم مساء أمس في بروكسل ووصلت نسخة منه لـ "الأيام" من أن: أي تغيير في الوضع القائم (في المسجد الأقصى) ستكون له آثار عميقة مزعزة للاستقرار" وقال "يعترف الاتحاد الأوروبي تماماً بدور الأردن كوصي على المقدسات الإسلامية في القدس".

ودعا الاتحاد الأوروبي "لإحداث تغيير جوهري في الأوضاع السياسية والأمنية والوضع الاقتصادي في قطاع غزة، بما في ذلك نهاية الحصار" وقال "إن العودة إلى الوضع القائم قبل النزاع الأخير ليست خياراً. الاتحاد الأوروبي مستعد للعب دور رئيسي في الجهود الدولية لدعم وقف إطلاق نار دائم، بما في ذلك من خلال التنشيط السريع والتوسع المحتمل في نطاق وولاية بعثة الشرطة الأوروبية في رفح EUBAM. يحث الاتحاد الأوروبي جميع الأطراف المعنية على تهيئة الظروف للسماح لها أن تلعب مثل هذا الدور".

وحث الاتحاد الأوروبي الحكومة الفلسطينية على تولي مسؤولياتها تدريجياً في غزة بما في ذلك المعابر وقال "يدعم الاتحاد الأوروبي جهود حكومة التوافق الوطني الفلسطينية والرئيس عباس ويشجع بشدة السلطة الفلسطينية على أن تتولى تدريجياً عملها الحكومي في قطاع غزة، بما في ذلك في مجال الأمن والإدارة المدنية ومن خلال وجودها في نقاط العبور في غزة".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/١٨

٥٤. الأمم المتحدة تحذر من تصاعد المواجهة بين إسرائيل والفلسطينيين

الأمم المتحدة (الولايات المتحدة) - القدس دوت كوم: حذر مسؤول كبير في الامم المتحدة الاثنين مجلس الأمن من ان العنف في اسرائيل والاراضي الفلسطينية سيتصاعد في حال عدم عودة الطرفين سريعا الى محادثات السلام.

وقال مساعد الامين العام للأمم المتحدة ينس تويبيرغ فرانزن امام اعضاء المجلس الـ ١٥ خلال اجتماع حول الشرق الاوسط: "العودة الى المفاوضات لم يكن أكثر أهمية مما هو عليه اليوم".

وأضاف: "بدون التزام صادق من الطرفين وتحسن شامل في حياة الفلسطينيين، يجب ان نتوقع تدهورا اضافيا في الوضع الامني وتوسع اعمال العنف الحالية".
وحول الوضع في قطاع غزة، قال مساعد الامين العام للأمم المتحدة لمجلس الأمن ان هناك "بعض اشارات التقدم" بخصوص عملية اعادة الاعمار لكن "الشؤون العامة في غزة تبقى هشة".
وقال ان "واقع استمرار حوالي ٥٠ عاما من الاحتلال وعدم احراز تقدم في اتجاه حل الدولتين يشير الى ان جولة العنف الجديدة ليست ببعيدة".

القدس، القدس، ١٧/١١/٢٠١٤

٥٥. الاتحاد الأوروبي يستعد لاقتراح صيغة قرار لمجلس الأمن دون تحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال

عبد الرؤوف أرناؤوط: تستعد دول الاتحاد الأوروبي لتقديم اقتراح إلى القيادة الفلسطينية يتضمن حوافز سياسية بمقابل إدخال تعديلات على مشروع القرار الفلسطيني-العربي المزمع تقديمه قريبا باللون الأزرق إلى مجلس الأمن الدولي.
وقال مصدر أوروبي لـ"الأيام" انه "قريبا سيتم استكمال العرض الذي تعمل عليه فرنسا وألمانيا وبريطانيا وسيتم تقديمه إلى القيادة الفلسطينية بوصفه اقتراحاً أوروبياً".
وأضاف المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه "العرض سيتضمن انه بمقابل عدم تحديد سقف زمني محدد لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأراضي ١٩٦٧ فان دول الاتحاد الأوروبي الأعضاء في مجلس الأمن سيدعمون القرار، باعتبار أن ما فيه من بنود أخرى سبق أن أكد عليها الاتحاد الأوروبي، وأن يكون الاتحاد الأوروبي أكثر استعداداً لاتخاذ مواقف حازمة، وربما غير مسبوقه، فيما يتعلق بالنشاطات الاستيطانية الإسرائيلية إضافة إلى التعامل مع السلطة الفلسطينية بصفتها دولة".
وأشار المصدر الأوروبي بهذا الشأن إلى أن الاتحاد الأوروبي بدأ فعليا منذ نحو الشهر بالتعامل مع السلطة الفلسطينية باعتبارها "دولة فلسطين" إلا انه أكد على أن القبول بالرزمة الأوروبية من شأنه أن يصعد من هذه الخطوة.

الأيام، رام الله، ١٨/١١/٢٠١٤

٥٦. "العربي الجديد": كيري هدد السلطة بعقوبات سياسية ومالية حال توجهت لمجلس الأمن

قالت مصادر مطلعة لصحيفة "العربي" اللندنية، إن وزير الخارجية الأمريكية جون كيري هدد السلطة الفلسطينية بفرض عقوبات سياسية ومالية عليها في حال استمرت بإصرارها التوجه لمجلس الأمن من بمشروع قرار "إنهاء الاحتلال الإسرائيلي عام ١٩٦٧".

وأضافت المصادر أنّ اتصال وزير الخارجية الأمريكية كيري بالرئيس الفلسطيني محمود عباس حمل تهديدا للسلطة الفلسطينية، وذلك بسبب "خطورة أي خطوة أحادية الجانب"، كما ولوح بالعقوبات المالية والسياسية الأمريكية التي قد تفرضها الولايات المتحدة بحال توجه الفلسطينيون لمجلس الأمن في نهاية الشهر الحالي أو في بداية الشهر القادم. وتابعت المصادرة قولها إنّ "الطريق الأكثر جدوى هو العودة للمفاوضات، فيما تطرق عباس في حديثه مع كيري إلى أهمية تهدئة الأوضاع في القدس من أجل عدم تطور الأمور بشكل خطير".

من جهة أخرى، وفي سياق متصل، قالت المصادر إنّ "لجنة المتابعة العربية" ستجتمع نهاية الشهر الحالي في القاهرة، وذلك من أجل وضع اللمسات الأخيرة على مشروع "قرار عربي فلسطيني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي عام ١٩٦٧" وذلك تمهيدا لتقديمه لمجلس الأمن الدولي، في حين يستبعد مطلقون أن يتم طرح المشروع خلال الشهر الحالي رغم وعود الرئيس الفلسطيني عباس بالتوجه هذا الشهر لمجلس الأمن.

وتحدثت مصادر عن "ممارسة ضغوطات عربية أمريكية ستؤدي إلى منع الرئيس الفلسطيني الذهاب إلى مجلس الأمن خلال الشهر الحالي"، وذلك رغم أنّ خطاب الرئيس الفلسطيني عباس خلال مهرجان إحياء ذكرى ١٠ سنوات على رحيل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قاله فيه "إن لم تحصل فلسطين على دعم تسع أصوات من دول مجلس الأمن للمشروع الفلسطيني، أو من خلال إسقاطه عبر الفيتو الأمريكي فإنّ فلسطين ستلتحق بالمنظمات والمعاهدات الدولية وأولها المحكمة الجنائية الدولية".

العربي الجديد، لندن، ١٧/١١/٢٠١٤

٥٧. البرلمان الإسباني يناقش الاعتراف بفلسطين

مدريد - شوقي الرئيس: يبدأ البرلمان الإسباني اليوم بمناقشة اقتراح يحضّ الحكومة على الاعتراف بدولة فلسطين حتى إن تعذّر التوصل إلى اتفاق سلام مع إسرائيل، كما يدعو إلى التنسيق بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي للاعتراف بالدولة الفلسطينية في إطار حل نهائي وشامل.

وعلمت «الحياة» من مصادر سياسية رفيعة أنّ الحزب الاشتراكي، وهو صاحب المبادرة، توصل في الساعات الأخيرة إلى اتفاق مع الحزب الشعبي الحاكم على نص للاقتراح من شأنه أن يستقطب تأييد جميع القوى السياسية الممثلة في البرلمان. وأفادت المصادر بأن الاقتراح يتضمّن النقاط الأربع الآتية: أولاً، السعي إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية كنتيجة لمفاوضات تضمن الأمن والسلام للطرفين واحترام حقوق المواطنين والأمن الإقليمي. ثانياً، التنسيق في إطار المؤسسات الأوروبية من

أجل الدفع باتجاه الاستئناف العاجل للمفاوضات. ثالثاً، الاعتراف بدولة فلسطين في حال فشل المفاوضات أو تعثرها بلا مبرر. رابعاً، التحرك دبلوماسياً في مجلس الأمن الذي ستنتظم إسبانيا إلى عضويته اعتباراً من مطلع العام المقبل، للتوصل إلى حل عادل ودائم. ووجهت مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ بياناً إلى الحكومة تطالبها فيه بالاعتراف بدولة فلسطين "قبل قوات الأوان"، مؤكدة أن "هذا الاعتراف ليس موجهاً ضد إسرائيل... بل يهدف إلى المساعدة على استئناف المفاوضات والتوصل إلى تحقيق تقدم حقيقي".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١١/١٨

٥٨. وزير الخارجية البريطاني: نتوقع مبادرة مفاوضات جديدة قريباً

وسيم إبراهيم: قال وزير خارجية بريطانيا فيليب هاموند للسفير: "نحن واضعون في أننا سنواصل إدانة المستوطنات غير الشرعية، لكلا السببين: لأنها غير شرعية ولأنها تلحق الضرر بعملية السلام"، قبل أن يضيف "نحن مصممون على عدم السماح بإقامة مستوطنات جديدة تنتهك حقائق جديدة على الأرض. يجب ألا يسمح لها بتحديد الوضع على الأرض، بما أننا نأمل الانتقال في المستقبل إلى حل الدولتين".

وشدد على أن الاتحاد الأوروبي لا يريد القفز إلى القيادة، وأن كل ما يقوم به الآن هو لدعم المساعي الأميركية. وقال "ترى هذه المسألة (أدوات الضغط) جزءاً من السؤال الأوسع حول كيف يمكن إعادة إطلاق عملية السلام. الاتحاد الأوروبي على كامل الاستعداد للعب دوره. لكن نرى أنها يجب أن تكون عملية بقيادة الولايات المتحدة، ونتطلع إلى الولايات المتحدة ومصر على وجه الخصوص للعمل معنا عن كثب، لجعل العملية تتحرك مجدداً".

وكشف هاموند عن مبادرة مرتقبة جديدة لإطلاق المفاوضات، قائلاً "أعتقد أننا جميعاً ندرك أنه حتى تمر الانتخابات النصفية الأميركية لم يكن هناك تقدم كبير، لكن هناك نافذة الآن، وجميعنا واضعون جداً بأننا نتطلع إلى مبادرة خلال الأسابيع المقبلة لكي تأخذ هذه العملية إلى الأمام".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١١/١٨

٥٩. الأونروا: 18 ألف فلسطيني محاصرون بمخيم اليرموك

الأغوار/ الأردن - محمد النجار: قال المفوض العام لوكالة (الأونروا) بيير كرينبول إن 18 ألف لاجئ فلسطيني لا يزالون محاصرين في مخيم اليرموك قرب العاصمة السورية دمشق، وإنهم يعانون أوضاعاً مأساوية وصعبة.

وأضاف كرينبول -في كلمة ألقاها في اجتماع اللجنة الاستشارية لأونروا المنعقد في منطقة البحر الميت بالأردن بحضور ممثلين عن الدول المانحة- أن هؤلاء يعيشون أوضاعا صعبة مع دخول فصل الشتاء، وأن معاناتهم تزداد نتيجة "البرد والخوف"، مشيرا إلى انخفاض المساعدات التي كانت تقدمها أونروا لهم منذ الصيف الماضي.

وكشف المفوض العام عن مباحثات تجريها أونروا مع السلطات السورية لتوفير كميات أكبر من المساعدات للاجئين في المخيم دون أن يذكر أسباب هذا الانخفاض.

وتابع أن نحو ٦٠% من اللاجئين الفلسطينيين في سوريا -البالغ عددهم أكثر من نصف مليون- قد أصبحوا نازحين أو لاجئين للمرة الثانية في لبنان أو في سوريا، وفي تركيا أو في مصر.

وأشار إلى وجود آلاف الفلسطينيين الذين نزحوا من سوريا في مصر، وأنهم "يعانون أوضاعا صعبة"، لكنه رحب باستعداد السلطات المصرية لمناقشة أوضاعهم مع أونروا، كما كشف عن وجود نحو ١٤ ألف لاجئ من فلسطيني سوريا نزحوا للأردن، متمنيا أن تسمح السلطات الأردنية ببقائهم على أراضيها حتى تتجلي الأزمة في سوريا.

وبحسب كرينبول، فإن هناك نحو أربعة آلاف موظف من وكالة أونروا يعملون لتقديم الإغاثة للاجئين الفلسطينيين في سوريا، قتل منهم ١٤ موظفا أثناء أداء عملهم، ولا يزال بعضهم في عداد المفقودين.

وأكد أن ٧٦ مدرسة تابعة لأونروا تشكل أكثر من ثلثي مدارس الوكالة بسوريا باتت غير صالحة للاستخدام، بينما تحولت ١٥ مدرسة إلى مأوى لأكثر من ستة آلاف لاجئ، معتبرا أن المدارس الواقعة في محيط القتال "تعد مثالا دراماتيكيًا للتجاهل السافر لحرمة حياة المدنيين الذي تظهره أطراف النزاع والذي ينبغي أن تتم إدانته".

وتابع أن آثار النزاع في سوريا لا تزال كارثية على السوريين وعلى لاجئي فلسطين على حد سواء، حيث يستمر القتال بشراسة في العديد من الأماكن، وتبقى أنماط العنف ضد المدنيين -الذي غالبا ما يكون عشوائيا ومتعمدا- أمرا بالغ الحساسية.

ونوه كرينبول في كلمته إلى الوضع المالي لأونروا، مشيرا إلى أن العجز في موازنتها بلغ في يونيو/حزيران الماضي نحو سبعين مليون دولار، ويبلغ حاليا ٤٥ مليون دولار، وهو أقل بقليل من العام الماضي.

وتوقع أن يتراوح العجز في الموازنة لعام ٢٠١٥ ما بين ٦٥ و ٧٠ مليون دولار، مناشدا الدول المانحة الوفاء بالتزاماتها تجاه اللاجئين، منتقدا بشكل واضح ما سماه المساعدات الإنسانية الطارئة

التي يتم إرسالها في أوقات الأزمات والطوارئ، قبل أن يتراجع الاهتمام وبالتالي التبرعات المالية عندما يتوقف تسليط الضوء على الأزمات.

من جهة أخرى قال كرينبول إن هناك تباطؤاً في عمليات إعادة إعمار القطاع، على الرغم من توقيع اتفاقية بهذا الشأن بين الحكومة الفلسطينية والأمم المتحدة.

ووصف عمليات إعادة الإعمار بـ"غير الفعالة والبطيئة مما سيزيد معاناة الناس في فصل الشتاء"، ودعا الأطراف كافة للتوقف عن ما أسماه "لعب السياسة على حساب الغزيين اليائسين"، والبدء فوراً بإعادة إعمار القطاع.

وشدد على أن الجهود الدولية ستمكن في النهاية من إعادة إعمار البيوت التي دمرت في القطاع، لكنه أكد أن الرهان الأهم يكمن في إعادة ترميم النواحي النفسية لسكان القطاع الذين يعانون من الحصار إضافة للحرب التي عاشوها الصيف الماضي.

الجزيرة. نت، الدوحة، ١٧/١١/٢٠١٤

٦٠. الأونروا: منطقة مصر العازلة ستحول غزة لسجن كبير

البحر - الميت محمد النجار: قال مدير عمليات وكالة (الأونروا) في قطاع غزة روبرت تيرنر، إن المنطقة العازلة التي تقوم السلطات المصرية بإنشائها على حدود القطاع ستؤدي لشعور الفلسطينيين بأنهم في سجن كبير، واصفا الحصار الذي يتعرض له القطاع بـ"الظالم والقاتل".

وأضاف تيرنر في مؤتمر صحفي عقده مع المفوض العام للوكالة الدولية في البحر الميت بالأردن على هامش اجتماعات اللجنة الاستشارية لأونروا اليوم الاثنين، إن خدمات أونروا لسكان القطاع لن تتأثر بإقامة المنطقة العازلة من قبل السلطات المصرية.

وأضاف "لكن سكان القطاع سيشعرون أن هذه المنطقة تشكل عبئاً نفسياً كبيراً عليهم، وستزيد من شعورهم بأنهم يعيشون في سجن كبير"، منبها إلى الوضع المأساوي الخطير لسكان القطاع.

ونبه المسؤول الدولي إلى أن طالب الصف الأول في قطاع غزة الذي دخل المدرسة هذا العام والبالغ من العمر ستة أعوام "عاش خمسة حروب خلال سنوات عمره القصيرة"، وأضاف "لا ينبغي أن نقول هذه الحرب الثالثة أو تعداد رقمها، بل علينا أن نقول ونعمل لأن تكون هذه الحرب هي الأخيرة".

الجزيرة. نت، الدوحة، ١٧/١١/٢٠١٤

٦١. طبيب نروجي عالج جرحى في حرب غزة يمنع من دخول إسرائيل لـ"اعتبارات أمنية"

القدس المحتلة - أ ف ب: منعت الحكومة الإسرائيلية الطبيب النروجي مادمس غيلبرت من دخول إسرائيل، ما يعني انه لا يستطيع دخول قطاع غزة عبرها، لكنها قالت ان هذا المنع ليس نهائياً. وكانت وسائل الاعلام النروجية نقلت نبأ منع دخول الطبيب الذي قضى الصيف الماضي في قطاع غزة وهو يعالج المصابين الفلسطينيين في مستشفى الشفاء خلال الحرب الاسرائيلية ضد قطاع غزة، والتي استمرت ٥٠ يوماً.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية بول هيرشسون لوكالة "فرانس برس": "منع من دخول إسرائيل"، موضحاً ان "القرار اتخذ نتيجة لاعتبارات أمنية وليس عقاباً. وبالتالي لا يوجد له إطار زمني محدد". وأضاف ان المنع "ليس للأبد، كما اشار البعض، لكن سيبقى على حاله ما دامت الاعتبارات الامنية التي قادت اليه على حالها".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١١/١٨

٦٢. فيلسوف فرنسي يطلب نقل مقر الأمم المتحدة للقدس

الأناضول: رأى الفيلسوف الفرنسي ريجيس دوبري أنّ مقر منظمة الأمم المتحدة ينبغي أن يكون في مدينة القدس، مهد الحضارات العالمية، مشيراً إلى أنّ اختيار نيويورك، العاصمة الاقتصادية لأكبر قوة عسكرية في العالم، ينبع من "خلط غريب" بين الحق والقوة.

وأوضح دوبري -بمؤتمر عقد نهاية الأسبوع الماضي في تونس- أنّ "مقر منظمة الأمم المتحدة التي تمثل أداة للقانون الدولي بامتياز، موجود في قلب أقوى قوة عسكرية، وأمر نقله لا يتطلب سوى تنظيم تصويت في الجلسة العامة، غير أنّ مجلس الأمن وعلى رأسه الولايات المتحدة الأميركية، سيرفع الفيتو أمام القرار".

وقدم دوبري أحدث مؤلفاته الصادرة تحت عنوان "ما الذي تبقى من الغرب؟" وقام بعرض دعائم الهيمنة الغربية التي يصفها بأنها "فن ترغيب السيطرة في قلوب المسيطر عليهم"، معتبراً أنّ الغرب الذي تتمثل إحدى أهم أهدافه في "تحويل العالم إلى سوق كبيرة يتحول بموجبها جميع سكانه إلى مستهلكين، مجردين من الذاكرة، ومن القيم".

الجزيرة. نت، ٢٠١٤/١١/١٨

٦٣. تقرير: 2.5 مليون طفل أمريكي مشرد

أسوشيند برس: كشف تقرير أميركي عن أن عدد الأطفال المشردين في الولايات المتحدة في ازدياد مضطرد، مسجلا طفلا مشردا من كل ثلاثين طفلا، وأن حصيلة عام ٢٠١٣ بلغت ٢,٥ مليون طفل مشرد.

ووجد التقرير -الذي صدر اليوم الاثنين عن المركز الوطني لشؤون التشرّد العائلي- أن المشكلة الأكثر حدة كانت في كاليفورنيا التي يقطن فيها ثمن الأميركيين، حيث يمثل عدد المشردين الأطفال الخمس، بعدد إجمالي وصل ٥٢٧ ألفا.

ولفتت مديرة المركز الوطني كارميلا ديكانديا التي شاركت في إعداد التقرير إلى أن الحكومة الاتحادية حققت تقدما على صعيد الحد من التشرّد في أوساط المحاربين القدامى والمشردين من الراشدين، و"لكن العائلات والأطفال لم يحظوا بهذا المستوى من الرعاية".

ويشير التقرير إلى أن الزيادة في نسبة التشرّد في أوساط الأطفال بلغت ٨% بين عامي ٢٠١٢ و٢٠١٣.

ووفق مؤشر تضمنه التقرير بشأن نسبة التشرّد وجهود مكافحته ومستوى الرفاه العام، فإن ولايات مينيسوتا ونبراسكا وماساشوستس جاءت في المقدمة، في حين كانت آلاباما وميسيسيبي وكاليفورنيا الأسوأ.

وأوصى التقرير الذي جاء تحت عنوان "أصغر المشردين في أميركا"، بضرورة توسيع نطاق دعم الإسكان وتوفير فرص التعليم والعمل لأولياء أمور الأطفال المشردين، وكذلك توفير خدمات متخصصة للعديد من الأمهات اللاتي أصبحن دون مأوى بسبب العنف المنزلي.

الجزيرة. نت، الدوحة، ١٧/١١/٢٠١٤

٦٤. حماس تحاول إشعال الضفة الغربية رغم محدودية قدراتها فيها

عدنان أبو عامر

لم تخفي حماس رغبتها باستغلال أحداث المسجد الأقصى، لنقلها إلى الضفة الغربية، سواء من خلال مظاهرات شعبية أو تنفيذ عمليات مسلحة.

فقد باركت حماس يوم ١١/١٦ العمليات الأخيرة التي استهدفت طعن ودهس عدد من الجنود والمستوطنين، واعتبرتها رد فعل طبيعي للانتهاكات الإسرائيلية ضد المقدسات، والاعتداء على المصلين، وتهجير المقدسين، وطالبت الفلسطينيين في القدس والضفة بمزيد من العمليات.

عمليات فردية

وأكد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس يوم ١١/١١ في حوار صحفي أن حماس تسعى للرد على المخططات الإسرائيلية ضد القدس والأقصى عبر المقاومة، وتثوير الشعب في وجه الاحتلال، مشيراً أن المشكلة ليست في جاهزية الشعب الفلسطيني للمقاومة، بل في ضعف السياسات والخيارات الرسمية، والمقاومة حق للشعب، ومجرد وجود الاحتلال مبرر لوجودها.

لكن منى منصور عضو المجلس التشريعي في الضفة الغربية عن حماس، قالت في حوار مع "المونيتور" أن "العمليات الأخيرة في الضفة توجهها فردي بحت، وليس هناك بنية منظمة للعمل المسلح في أرجاء الضفة بسبب الملاحقات الأمنية التي تقوم بها السلطات الإسرائيلية والفلسطينية معاً ضد أي نواة يشعرون من خلالها أنها قد تشكل بادرة لعمليات فدائية".

وأضافت منصور، وهي زوجة القيادي الكبير في حماس جمال منصور، الذي اغتالته إسرائيل عام ٢٠٠١، أن "الحديث عن نقل تجربة العمل المسلح الموجودة في غزة إلى الضفة ليس سهلاً، فالإسرائيليون يعتبرون غزة عبئاً سكانياً واقتصادياً تخلصوا منه، لكن النظرة مختلفة كلياً للضفة، والتواجد العسكري الإسرائيلي فيها، بجانب التعاون الأمني مع السلطة الفلسطينية يجعلها تسيطر عليها ميدانياً بالكامل".

على صعيد السلطة الفلسطينية، لم تكن التوترات الأمنية المتلاحقة في الضفة والمواجهات مع الجيش الإسرائيلي والمستوطنين مصدر ارتياح لها، فقد اعتقلت أجهزتها الأمنية واستدعت منذ انتهاء حرب غزة الصيف الماضي عشرات من نشطاء من حماس، من قبل جهازي المخابرات العامة والأمن الوقائي، وشملت الاعتقالات نشطاء حماس من رُتب مختلفة، من جميع مدن الضفة: رام الله ونابلس والخليل وطولكرم وبيت لحم.

فيما أكد "نادي الأسير الفلسطيني" يوم ١٠/١١ أن المحاكم الإسرائيلية مددت اعتقال ٨٤ فلسطينياً في السجون اعتقلهم الجيش الأسابيع الأخيرة في مدن الضفة الغربية، بذريعة استكمال التحقيق والإجراءات القضائية.

الملاحقات الأمنية

منصور ختمت حديثها "للمونيتور" بالقول: "مسيرة العمل المسلح في الضفة تعرقلها خطورة الوضع الأمني فيها، فقد كثرت الملاحقات وعمليات الرصد والمتابعة، لإجهاض أي خطوة ولو كانت صغيرة نحو إطلاق العمليات، وبدل أن تتقدم المقاومة في الجانب القتالي العملياتي، رأيناها تلجأ لأساليب بدائية تمثلت بالطعن والدهس، لجأت إليها في انتفاضة الحجارة ١٩٨٧".

فيما قال محمود الزهار القيادي في حماس، خلال لقاء مفتوح يوم السبت ١١/١٥ بمدينة خانيونس جنوب قطاع غزة، حضره "المونيتور" أن حماس تراهن على ما اعتبره مخزون المقاومة في الضفة بكل الوسائل، من خلال العمليات الأخيرة، والتطور في أساليبها، ما يعني أن قدراتها لم تنتهي عند ضرب حيفا، ولا بد من تطويرها ومضاعفتها لتضرب كل الأراضي المحتلة، كما فعلت الأنفاق في غزة.

"المونيتور" اطلع على تقدير موقف أصدره مركز الزيتونة للدراسات يوم ١١/٥ جاء فيه أن الضفة معزولة من معظم الجهات الجغرافية، تحيطها إسرائيل من ٣ جهات، وبحيبتها الأردن من الجهة الرابعة، والدولتان متفتحتان على عدم السماح بنشأة قوة مقاومة مسلحة في الضفة، وعدم توفير فرص التسلح والإمداد والتنظيم لها، مما يجعل من نشأة أرض آمنة للتصنيع العسكري والتدريب المسلح مسألة مستحيلة.

مسئول أمني من السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية تحدث "للمونيتور" طالباً عدم الكشف عن اسمه، قال: "رغم الانتهاكات الإسرائيلية في القدس التي تدّينها السلطة، لكننا مطمئنون لعدم اندلاع موجة عمليات مسلحة في الضفة، لأن أي سلوك ميداني من هذا القبيل كفيل بتدمير الوضع السياسي الفلسطيني، ولدينا توجيهات سياسية عليا بعدم إفساح المجال لأي بنية عسكرية لأن تنمو لدينا".

وأضاف: "ما لدينا من معلومات أمنية دقيقة يؤكد أن قيادة حماس في غزة معنية بإشعال الوضع الميداني والأمني في الضفة، عبر تشجيع عمليات مسلحة، ومحاولة تشكيل خلايا عسكرية، وهذا لا يحظى بموافقة من قيادة حماس السياسية في الضفة، لكن التنسيق يتم عبر عناصر ميدانية في الضفة تتواصل مع مشغليها من حماس في غزة".

وهو ما دفع حسن خريشة النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي يوم ١١/١٢، للقول في تصريح صحفي له أن السلطة الفلسطينية لا تستطيع منع اندلاع انتفاضة جديدة في الضفة، لكنها تؤخرها، وطالبها بوقف التنسيق الأمني مع إسرائيل.

فيما قال حسام بدران، الناطق باسم حماس في الخارج، المقيم في قطر، في حوار مع "المونيتور" أن العمليات الأخيرة في القدس والضفة حق طبيعي للفلسطينيين في إطار ردهم على الانتهاكات الإسرائيلية، فالضفة لم تترك المقاومة، والأجيال الصاعدة تسير على نهج من سبقها، داعياً للابتكار والإبداع في المقاومة، عبر عمليات منظمة أو مبادرة فردية".

وفي ظل هذا الواقع الأمني الصعب في الضفة، دعت حماس لتعزيز ما وصفتها "العمليات الشعبية" ضد الجيش الإسرائيلي والمستوطنين في الضفة الغربية من خلال: إحراق الحواجز والأبراج

العسكرية، تخريب وإتلاف الأسلاك الشائكة حول المستوطنات وجدار الفصل، وأجهزة المراقبة، مهاجمة سيارات المستوطنين والجيش بالزجاجات الحارقة، استخدام العبوات بدائية الصنع، استخدام البنادق محلية الصنع.

وأضافت عبر موقعها الرسمي على شبكة الإنترنت: هذه العمليات الميدانية أكثر تأثيراً وإيقاعاً للأذى بالجيش الإسرائيلي من المظاهرات والمواجهات التقليدية، وفي نفس الوقت لا تحتاج لتنظيمات وإمكانات كبيرة، كل ما تحتاجه مجموعة صغيرة من ٢-٦ شبان، وميزانية متواضعة من ٢٠-١٠٠ شيكل كمتوسط للعملية الواحدة، ٢٠ دولاراً فقط، ورصد جيد للأماكن المستهدفة لمعرفة نقاط ضعفها. أخيراً.. واضح أن حماس تبذل جهوداً مضنية لإشعال الضفة والقدس، وصولاً لإطلاق انتفاضة الثالثة، استكمالاً لحرب غزة الأخيرة، وحتى تلفت الأنظار عن وضع القطاع الكارثي مع استمرار حصاره، وفرض أمر واقع جديد على السلطة لوقف التنسيق الأمني، ووقف الاعتقالات السياسية بحق كوادرها، وهي كلها محاولات تعترضها إشكاليات لدى حماس والسلطة وإسرائيل، ليس من السهولة التخلص منها.

المونيتور، ٢٠١٤/١١/١٧

٦٥. كيري في عمان لإجهاض الانتفاضة

منير شفيق

ليس ثمة من شك. ولا يجوز لأحد أن يشك أو يشكك في الانتصار الذي حققته انتفاضة القدس في إحباط عملية تنفيذ اقتسام الصلاة في المسجد الأقصى. وذلك بالرغم من أنه انتصار جزئي ومؤقت، وبالرغم مما قد ينجم عنه باتجاهه أو ضده. فالتراجع السريع والمذل من قبل نتنياهو أمام انتفاضة القدس والتي كانت في بداياتها، أو لم تبلغ بعد ما تضمه من قوة وزخم، يدل دلالة قوية على ما يسود من توازن قوى لم يسبق له مثيل من قبل.

عندما نتذكر الإجراءات والتصريحات الصهيونية على المستويين الرسمي والأمني من جهة، والافتحامات التي تعرض لها الأقصى من جانب تجمعات وعصابات لفرض وجودها في باحات الأقصى من جهة ثانية، يلمس تراجع نتنياهو الذي جاء مناقضاً وإجهاضاً لتلك الإجراءات والتصريحات.

الكثيرون اعتبروا أن الاقتسام الزمني والمكاني للصلاة في المسجد الأقصى حاصل لا محالة. فنتنياهو وحكومته اتخذوا قرارهما، وأرسل المشروع للكنيست. ونفذ الجيش والأجهزة الأمنية خطة السيطرة الكاملة على المسجد. فلم تقتصر على مداخله الخارجية وباحاته فقط، بل وصلت إلى حد

اقتحام الجنود ببساطيرهم لداخل المسجد وطرد حماته والمصلين فيه، وبلا مبالاة بما يعنيه ذلك من تدنيس لحرمة، وصولاً إلى المصلى ومنبر صلاح الدين.

بكلمة، كان القرار من جانب نتتياهو قد اتخذ، وبوشر بالتنفيذ، وبإصرار، وتحققت عدة خطوات في هذا الاتجاه. من هنا ندرك أن انتفاضة القدس حققت ذلك النصر حين أُضطر نتتياهو إلى إعلان عدم تغيير الواقع الذي كان قائماً في المسجد، ثم أصبح هذا النصر (وإن كان جزئياً ومؤقتاً) أشد سطوعاً، عندما فتحت الأجهزة الأمنية المداخل إلى المسجد الأقصى ومن دون اعتبار للسن، كما كان محدداً لمن تجاوز الخمسين سنة، ومن دون أخذ الهويات ممن يسمح لهم، من أجل ضمان مغادرتهم. وإذا بعشرات الألوف تملأ المسجد وباحاته نساء ورجالاً شيباً وشباناً وأطفالاً. بمشهد مهيب يعيد للأقصى أمجاد الصلاة فيه.

لهذا، ليس ثمة من شك، ولا يجوز لأحد أن يشك أو يشكك في هذا الانتصار الذي حققته الانتفاضة. وعندما نقول انتفاضة أي بالقوة وبكسر إرادة نتتياهو وإذلاله، وبشل قدرة قواته الأمنية، لينتصر الشعب المقاوم المنتفض على البطش، ولينتصر الدم على السيف، والحق على الباطل.

إن معادلة ميزان القوى التي أحدثتها الانتفاضة وهي لم تنزل في أولى تأثيراتها، أي قبل أن يعلو مَوْجها إلى حد يفجر الانتفاضة في الضفة الغربية. فالضفة الغربية لا تستطيع أن تحتل أن تبقى هادئة كما تريد السلطة الفلسطينية فيما المسجد الأقصى يُقتسم ويُهان وجماهير القدس تنتفض وتبذل الدماء وتتعرض إلى أشد البطش والتنكيل، كما لا تستطيع المقاومة والجماهير في قطاع غزة ألا تتحرك، بدورها، عند تطوّر المواجهات في القدس عند نقطة معينة. وذلك بالرغم من ثقل المصالحة والحصار ونتائج الحرب. أما في مناطق الـ ٤٨٨ فقد بدأ الحراك والمواجهة وراح نتتياهو يهدد ويتوعد بإنزال أشد العقوبات.

هذا وراح تأثير انتفاضة القدس يحرك فلسطينيي الشتات وبيعت بالرسائل التي ينتظرها الشارع العربي والإسلامي والرأي العام العالمي.

صحيح أن انتفاضة القدس كانت وحدها عملياً في الأسابيع الماضية. ولكنها كانت تنذر في الوقت نفسه بانتقال تأثيرها إلى الضفة الغربية وفلسطين كلها كما إلى شعوب العرب والمسلمين والعالم. الأمر الذي يفسر سرعة تغيير وزير خارجية أمريكا جون كيري برامجه ليطير إلى العاصمة الأردنية عمان ويستدعي نتتياهو ويلتقي الملك عبد الله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس كل ذلك خوفاً على نتتياهو من هزيمة أكبر في القدس، وخوفاً عليه أكثر كما على سلطة رام الله، وما بنته أمريكا من أجهزة أمنية، من اندلاع الانتفاضة في الضفة الغربية وما سيجر ذلك من حراكات في كل مكان.

إن هرولة كيري إلى عمان استهدفت إجهاض الانتفاضة في القدس وامتداداتها إلى الضفة الغربية وما سينجم عن ذلك من تداعيات قد تفرض أو ستفرض تحرير القدس والضفة الغربية ولن تقتصر على هزيمة مشروع نتياهو في المسجد الأقصى. فكيري جاء إلى عمان والخوف يهزه هزاً. هذا ما تقوله موازين القوى الجديدة عالمياً وإقليمياً وعربياً وفلسطينياً فالكيان الصهيوني ضعيف أضعف من احتماله لانتفاضة شاملة في القدس والضفة. فهذا ضعف ظهر من خلال هزيمته العسكرية في حرب غزة الأخيرة، وهذا الضعف تكشف عنه، أيضاً، تراجع نتياهو السريع عن تنفيذ مشروعه في المسجد الأقصى. وهذا الضعف امتداد لما أصاب السيطرة الأميركية - الأوروبية من ضعف على المستويين العالمي والإقليمي - العربي.

هذا الضعف هو الذي سمح للمقاومة والشعب في قطاع غزة أن ينتصرا في الميدان العسكري بالرغم من الحصار العربي ومن تركهما يواجهان حرباً دامت ٥١ يوماً من دون قمة عربية أو قمة إسلامية بل في ظل انشغالات في صراعات داخلية في عدد من البلدان العربية. نعم، هذا الضعف هو الذي سمح لانتفاضة القدس، ضمن الظروف نفسها، أن تحقق نصرها، المتمثل في وقف تغيير الواقع القائم في المسجد الأقصى، وشلّ القيود التي تضيق على المصلين فيه.

إن التركيز على هذه الظاهرة الجديدة في تاريخ الصراع مع الكيان الصهيوني يراد له التخلص من الموضوعات التي تشكلت خلال القرن الماضي حين كان الغرب يسيطر على أجزاء كبيرة من العالم ولا سيما على البلاد العربية والإسلامية وكان الكيان الصهيوني يضرب بلا رادع ويتوسّع من حول فلسطين ويتهدّد العواصم العربية. فهذه الموضوعات انتهت صلاحيتها اليوم أصبحت عائقاً كبيراً، وبالمجان، في الاستمرار بإثبات الهمم والتخويف من المواجهة.

هذا ما يجب أن يدركه الفلسطينيون لا سيما، في فتح والسلطة الفلسطينية، كما أدركه الشعب والمقاومة في قطاع غزة كما أدركه المنتفضون في القدس وهم يذودون عن المسجد الأقصى. وكما يدركه كيري فجاء إلى عمان ليسابق الانتفاضة في القدس والضفة ويحبطها بداية، من خلال، تكريس تراجع نتياهو عن تغيير الوضع في المسجد الأقصى، ووقف استفزاز المقدسيين والتضييق على المصلين، ثم إجراءات أخرى لاحقة، بما في ذلك السعي لإعادة إحياء مسار التسوية التدميري للقضية الفلسطينية والنضال الفلسطيني.

والرد يجب أن يكون سريعاً في استمرار انتفاضة القدس أولاً لأن مشكلة القدس ليست في تقسيم الصلاة في المسجد الأقصى أو الاعتداء على المقدسات وإنما في احتلالها وتهويدها ومصادرة بيوتها وتهجير أهلها. فالانتصار الذي تحقق على مستوى المسجد الأقصى والصلاة فيه أو ما يمكن أن

يتبع من خطوات تحذيرية، هو انتصار عظيم ولكنه جزئي لأن القدس ما زالت تحت الاحتلال وهو مؤقت لأن الحفريات تحت المسجد ما زالت مستمرة وهدف بناء الهيكل المزعوم ما زال قائماً. ومن ثم لا تثبت لهذا الانتصار إلا بتحرير القدس وتحرير الضفة وإطلاق كل الأسرى، وبلا قيد أو شرط. وهذا لا يتحقق إلا بالانتفاضة واستمرارها في القدس وانتقالها إلى الضفة الغربية، وما يتبع من تداعيات داعمة فلسطينياً وعربياً وإسلامياً ورأياً عاماً عالمياً. أما العودة إلى التهدئة كما يريد كيري، وسلطة رام الله، والعودة إلى اتباع استراتيجية التفاوض والتسوية بديلاً لاستراتيجية المقاومة والانتفاضة سيكونان طريقاً لاستشراء تهويد القدس واستيطان الضفة الغربية وضياع القضية الفلسطينية.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/١١/١٧

٦٦. الجمع بين المتناقضات لا يجدي

هاني المصري

في هذا الشهر، ويمكن في التاسع والعشرين منه، الذي يصادف ذكرى قرار التقسيم ويوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، من المفترض أن يتقدم المندوب الأردني في الأمم المتحدة ممثلاً لفلسطين والمجموعة العربية بالطلب إلى مجلس الأمن للتصويت على مشروع قرار يطالب بإنهاء الاحتلال خلال مدة محددة.

بغض النظر عن مصير الطلب، وهل سيحظى بالأصوات التسعة المطلوبة حتى يتم التصويت عليه، وهل ستستخدم الولايات المتحدة الفيتو أو تمتنع عن التصويت، خصوصاً إذا أجرت تعديلات على النص تفرغه من مضمونه يوافق عليها الجانب العربي أو لم يوافق؛ وجدت من المفيد استعراض مسيرة ما يسمى "عملية السلام" منذ انهيار "كامب ديفيد" وحتى الآن.

منذ أيار ١٩٩٩، وهو موعد انتهاء الفترة المحددة في "اتفاق أوسلو" للتوصل إلى اتفاق سلام نهائي، وبعد فشل وانهيار قمة "كامب ديفيد"؛ اندلعت الانتفاضة الثانية التي أرادها الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي كل واحد منهما لتحقيق أهدافه. فشن إيهود باراك العدوان وغطى على زيارة شارون الاستفزازية التي كانت الشرارة التي أشعلت الانتفاضة، وارتكب مجزرة في الأيام الأولى لاندلاعها. كما دعم ياسر عرفات الانتفاضة، لأنه وجد فيها وسيلته لتحسين شروط المفاوضات بما يسمح للتوصل إلى اتفاق تَعَزَّرَ التوصل إليه في قمة "كامب ديفيد".

وبعد اغتيال ياسر عرفات مسموماً، حاول الرئيس أبو مازن أن يسلك طريقاً مختلفاً عن سلفه، في محاولة لتحقيق ما عجز عن تحقيقه؛ فقام بإعادة إنتاج طريق المفاوضات الثنائية برعاية أميركية،

وأبدى مرونة فاجأت الجميع، وطبق "خارطة الطريق" الدولية بشكل أحادي، أي من دون ربط تطبيقها من الجانب الفلسطيني بتطبيق مقابل للالتزامات الإسرائيلية، ووافق على المشاركة في "قمة أنابوليس" في نهاية العام ٢٠٠٧، وخاض مفاوضات مع رئيس الحكومة الإسرائيلية إيهود أولمرت من دون التزامه بوقف الاستيطان ولا بمرجعية واضحة وملزمة للمفاوضات، وسقط أولمرت على خلفية الفساد والفضائح التي لاحقته.

كما وافق أبو مازن على استئناف المفاوضات "التقريبية" بعد "قمة واشنطن" في العام ٢٠١٠ بعد مسرحية التجميد الجزئي والمؤقت للاستيطان، ثم جرت المفاوضات "الاستكشافية" في عمان في مستهل ٢٠١١، إلى أن جرب جون كيري حظه لمدة تسعة أشهر من دون جدوى، ولا زال يحاول استئناف المفاوضات حتى الآن.

لقد أفشلت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة المفاوضات لأنها لا تريد تسوية، وإنما فرض الحل التوسعي الاستيطاني العنصري الذي لا مكان فيه لقيام دولة فلسطينية، بينما استمر الجانب الفلسطيني بالوفاء بالتزاماته السياسية والأمنية والاقتصادية، حتى في الأوقات التي كانت المفاوضات متوقفة، وحتى أيضاً أثناء الهجمات الإسرائيلية العدوانية العسكرية على قطاع غزة في الأعوام (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩، و٢٠١٢ و٢٠١٤). كما استمرت اللقاءات السرية في محاولة للنجاح فيما لم تنجح فيه المفاوضات العلنية.

خلال هذه الفترة الطويلة العريضة توسع الاستيطان وتضاعف عدة مرات، لدرجة أصبح عدد المستوطنين أكثر من ٧٥٠ ألف مستوطن، وسنت إسرائيل السياسات والقوانين العنصرية التي تعمق احتلالها، ومضت في تهويد القدس وأسرلتها، بما في ذلك المساس بالمقدسات وتنفيذ كل الإجراءات الرامية إلى طرد السكان، ومضت في سياسة الفصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة التي بدأت فيها منذ العام ١٩٩١، وصولاً إلى فك الارتباط وإعادة نشر قواتها، إذ أبقّت على حصارها واحتفظت بحقها بشن الحروب والاقترحات والاعتقالات وارتكاب كل أنواع الجرائم متى أرادت، واستكملت تقطيع الأوصال وبناء الجدار في الضفة.

كل ما سبق دفع أبو مازن إلى التفكير والشروع في خيارات أخرى من دون قطع الصلة بخيار المفاوضات الثنائية، فرفض استئناف المفاوضات بعد فشل مهمة كيري حتى الآن، لأن المحاولات لاستئنافها مستمرة، وقدم في العام ٢٠١١ طلب الانضمام للعضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة عبر مجلس الأمن، وعندما لم يُستَجَب للطلب الذي لم يحصل على الأصوات التسعة المطلوبة للتصويت عليه، مع أنه كان سيواجه بالفيتو الأميركي إذا توفرت الأصوات المطلوبة؛ قدم طلب الحصول على العضوية المراقبة وصوتت ١٣٨ دولة لتصبح فلسطين دولة معترف بها من

الأمم المتحدة، ما يوفر لها مزايا سياسية وقانونية لا يمكن الاستهانة بها، ولكنها لا تسمح بإقامة الدولة فعلاً على أرض فلسطين.

هذا الهدف الذي لا يمكن تحقيقه من دون إنهاء الاحتلال. وإنهاء الاحتلال لا يمكن تحقيقه إلا بتغيير موازين القوى يصبح الاحتلال مكلفاً لإسرائيل ولمن يدعمها، خصوصاً الولايات المتحدة الأميركية.

إن الإنجازات الرمزية المتمثلة بالقرارات الدولية التي تنتصر للقضية الفلسطينية وتتعترف بالدولة الفلسطينية التي صدرت أو يمكن أن تصدر لاحقاً، على أهميتها، لا يمكن أن تؤدي إلى إقامة الدولة، بل يمكن أن تغطي - إذا لم تكن جزءاً من مقاربة شاملة جديدة مختلفة عن المقاربات التي اعتمدت سابقاً - على ما يجري على الأرض من تصفية شاملة لكل الحقوق الفلسطينية التي هي أكبر بكثير من مجرد إقامة دولة على الضفة والقطاع، بما فيها المصادرة الفعلية لأي إمكانية لتجسيد الكيانية الوطنية الفلسطينية على أرض فلسطين.

يكن الخلل الرئيسي في تصور إمكانية تحقيق تسوية تحقق الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية من خلال المفاوضات والوسائل السلمية والديبلوماسية، والمراهنة على الولايات المتحدة التي ترتبط بعلاقات عضوية استراتيجية مشتركة تستند إلى النقاء المصالح والأهداف، وعبر إظهار حسن السير والسلوك وإثبات الجدارة وتطبيق الالتزامات المشتركة من جانب واحد.

لا يمكن تغيير الخلل من خلال الجمع بين المتناقضات ولا بإجراء إصلاحات وتغييرات بسيطة، إذ يتم التهديد بالمصالحة الوطنية المفترض أن تكون ويتم التعامل معها كضرورة وليس مجرد خيار يستخدم كتكتيك لتحسين شروط استئناف المفاوضات. أو من خلال التهديد بالمقاومة الشعبية أو المقاطعة، مع الإعلان عن رفض اللجوء إلى الانتفاضة أو بتقديم مشروع قرار لمجلس الأمن منذ عدة أشهر بدلاً من الانضمام الفوري لمحكمة الجنايات الدولية ووقف التنسيق الأمني، ضمن خطة تستهدف التحرر الكامل من جميع التزامات أوسلو، بما فيها الاعتراف المشؤوم بإسرائيل من دون اعترافها بأي حق من الحقوق الفلسطينية، بما في ذلك عدم الاعتراف بإقامة الدولة الفلسطينية.

نقطة البدء تتمثل في قطع الحبل السري الذي لا يزال يربط القيادة، وتحديداً الرئيس أبو مازن، باتفاق أوسلو والمفاوضات الثنائية وبالمحاولات الأميركية المستمرة لاستئنافها، بالرغم من أن إسرائيل تجاوزت هذا الاتفاق منذ اغتيال إسحاق رابين على أقل تقدير، إذا لم يكن قبل ذلك، وتريد المفاوضات الثنائية للتغطية على ما تقوم به من استكمال لفرض أمر واقع احتلالي استيطاني استعماري، وكذلك لقطع الطريق على اعتماد خيارات أخرى، وعلى المحاولات الرامية لمقاطعها وعزلتها وفرض العقوبات عليها.

لا يمكن الجمع بين الجنة والنار، بين أوصلو وطريق تغيير موازين القوى. فالمطلوب ليس تغييراً بسيطاً يمكن تحقيقه بعد أسابيع أو أشهر قليلة، بل تغيير يحتاج إلى نضال متعدد الأشكال طويل الأمد، بمعنى أنه يمكن أن يستغرق سنوات لكي يكون كفيلاً بإحداث تغييرات جوهرية تجعل التسوية ممكنة.

النقطة الثانية المهمة جداً، إعطاء الأولوية المستحقة لجهود إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة وتغيير القواعد المعتمدة لإنجازها، لأن تأجيل القضايا الجوهرية مثل منظمة التحرير والبرنامج السياسي والأمن والمشاركة السياسية، ومحاولة كل طرف القيادة وحده وإقصاء الطرف الآخر، أو التعامل معه كأقلية لا تهدد قيادته؛ لا يحقق الوحدة، بل يهدد إمكانية تحقيقها. وهذا الهدف وكل الأهداف بحاجة، حتى تتحقق، إلى ضغط شعبي قوي ومتصاعد قادر على فرض الإرادة الشعبية على الطرفين المتنازعين.

النقطة الثالثة المهمة، اعتماد استراتيجيات متعددة تسير جنباً إلى جنب بشكل متواز ومتزامن، بحيث يستمر العمل من أجل الاعتراف بالحقوق وبالدولة الفلسطينية، سواء من الدول مجتمعة أم منفردة، والعمل لتطبيق القرارات الدولية التي تدعم القضية الفلسطينية، والسعي لإصدار قرارات جديدة في نفس الوقت الذي يتم فيه توقيع كل الاتفاقيات الدولية والانضمام لكل الوكالات الدولية، خصوصاً محكمة الجنايات الدولية، مع الاستعداد للمشاركة في مفاوضات تعقد في إطار دولي، وعلى أساس أن هدفها المعلن إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية وبقية الحقوق المقررة في القانون الدولي والقرارات الدولية.

ما سبق لا قيمة حقيقية ملموسة له إذا لم يستند إلى استراتيجيات تهدف إلى توفير مقومات الصمود والتواجد الفلسطيني على أرض فلسطين، وقادرة على توحيد جهود وطاقت الشعب الفلسطيني أينما تواجد في إطار مقاومة تحتفظ بحق الفلسطينيين بالمقاومة بأي شكل وفق ما تتطلبه المصلحة، وما تفره جبهة مقاومة وطنية مشتركة من دون خشية، بل مع استعداد للحظة الفاصلة التي ستندلع فيها انتفاضة شاملة قادرة على الانتصار. فالمطلوب توفير شروط انتصار الانتفاضة القادمة، بما فيها الحؤول دون انزلاقها إلى الفوضى عبر توفير روافعها السياسية والاقتصادية والتنظيمية، وليس الاستمرار بالتحذير منها، لأنها إذا اندلعت من دون قيادة ولا هدف ولا تنظيم ولا جبهة وطنية فلن تحقق المرجو منها.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/١٨

٦٧. ماذا يريد رئيس الحكومة؟

يوسي فيرتر

السؤال الوحيد الذي سيحسم مصير الساحة السياسية في الأيام القليلة القادمة هو: هل لا يزال ننتياهو معنيا بوجود حكومته، الحكومة التي ملها حتى قبل أن تقوم، وبقوة أكبر بعد ذلك، أم أن وجهته نحو حكومة أخرى تبنى بفخار على الليكود، البيت اليهودي والأصوليين.

أمس، أبدى تصلبا بارزا. وأول أمس استدعى إليه الأصوليين كي يطلق إلى العالم إشارة شفافة ليقول إن لديه خيارات. إذا كان يسعى إلى التفجير حقا أم فقط يستمتع باستعراض العضلات كي يحقق نقاط استحقاق في اليمين ويدحر وزير المالية إلى الزاوية، هو وحده يعرف.

الشرط الآخر من المعادلة، يثير لبديد، غير معني بانتخابات ليس له فيها إلا ما يخسره. وقد أوضح ذلك أمس في المقابلات في وسائل الإعلام. وفي ذات النفس واصل التمترس في مواقفه، وترك هامشا ضيقا جدا للحل الوسط حول مواضيع الميزانية. بحيث أن كل شيء كما أسلفنا منوط به.

أفيغدور لبيرمان، مثلا، مقتنع منذ زمن ما بان رئيس الوزراء حسم أمره لتفكيك هذه الرزمة الفاسدة. وانه متفق تماما مع الأصوليين بان تجرى الانتخابات في ربيع ٢٠١٥. كما أن هذا هو السبب الذي جعل رئيس إسرائيل بيتنا يحذر أعضاء كتلته من التخطيط لإجازات التزلج في الشتاء القريب القادم. وليبرمان بالذات هو السياسي الوحيد في المحيط الذي بوسعه أن يفك القنبلة المتكتكة نحو الانتخابات القريبة. كما أن ليس له مصلحة في ان يلتقي بقرار الناخب في المدى المنظور وهو خبير بما يكفي كي يتوسط ويهدئ ويسكت الخواطر. فهو يحظى بثقة اثنين من الصقور: لبيد وتسيبي لفني، التي فتحت أمس جبهة من جهتها أمام الليكود، على خلفية قانون القومية. ولكن ليس مؤكدا أن ننتياهو قادر على أن يعتمد على الحليف الذي أصبح خصما مريرا، وكما أسلفنا، ليس واضحا انه يريد على الإطلاق. أمس، كان يبدو أن قطار الائتلاف يندفع بكامل سرعته نحو حافة الهاوية.

ما قيل أمس عن الأطراف المتقاتلة يذكر قليلا بالتقديرات والتحليلات في الأيام التي سبقت حملة «الجرف الصامد»: إن العدوين غير معنيين بالتصعيد. ولكليهما رغبة مشتركة «في احتواء المواجهة» وهما مسؤولان بما يكفي كي يديرا أزمة منضبطة. فكيف انتهى هذا، فكلنا نتذكر.

على شيء واحد لا خلاف، وهو أيضا ينخرط جيدا في المثال الأمني: كل من يشارك في جنون المنظومات الائتلافي الذي نشهده في الأيام الأخيرة يكرهون الواحد الآخر - لفني تكره ننتياهو وبينيت، والعكس، لبيد يكره ننتياهو، والعكس - مثلما يكرهون التعايش الذي فرض عليهم. الأخ إلى جانب أخته، والعكس.

يبدو ان كل ما يهمهم في هذا الوقت هو عقد الأفخاخ الواحد للآخر، والنبش كل بكرامة الآخر، وعرض الخصم - الشريك كصوص غير مسؤول، كعنيد، كرافض. فمن يحتاج معارضة عندما يكون هناك مثل هذا الائتلاف؟ فمن اجل ماذا نحتاج مثلا، فجأة اليوم، لـ «قانون القومية» الذي يعرف دولة إسرائيل كدولة الشعب اليهودي. إذا كان هناك شكوك لدى أحد في ذلك، فهي تتبع فقط من المداولات والمشادات حول صيغة ذاك القانون الزائد.

السبب الوحيد الذي يجعل نتتياهو يصر جدا على سن القانون هو حملة الانتخابات المقترية. هذا قانون انتخابات، ليس أكثر. وهذا هو السبب الذي يجعل لفني تحطم كل الأواني في مساعيها لعرقلة الخطوة.

ومن الجهة الأخرى، لماذا يريد نتتياهو أن يذفن الإصلاح في الجهاز الصحي الذي أعدته ياعيل غيرمان؟ لأنها من يوجد مستقبل، ولان لبيد يريد إصلاحا في الصندوق القومي وقانون ضريبة القيمة المضافة صفر الذي يرى فيه نتتياهو مصيبة، وغيره هنا وهناك. ولدى لبيد يوجد هوسه الذي يعبر عن نفسه بصفر استعداد من جهته للمساومة على إجراءات إقرار الميزانية. إذن فإما أن يكون لبيد يقدر بان بيبي جبان وسيتراجع، أو أن بيبي مقتنع بان لبيد هو «الدجاجة» (وإن لم تكن مضاف إليها النعت الذي أرفقه مستشارو أوباما) وهو الذي سيكون من سيتراجع، أو أن كليهما مخطآن ودولة إسرائيل ستسير إلى انتخابات زائدة، بعد سنتين من الانتخابات السابقة.

هآرتس ٢٠١٤/١١/١٧

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/١٨

٦٨ . كاريكاتير:



الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/١١/١٨